**الفصل الاول**

**جغرافية بعقوبا وأهمية موقعها**

 **حظيت تواريخ المدن المحلية بعناية كبيرة من قبل المؤرخين العرب , وأصبحت احد الأنماط المهمة في الكتابات التاريخية , وامتازت بما حملته من مفهوم التراجم الذي حولها من تاريخ سياسي عمراني إلى تاريخ للرجال ممن عرفوا تلك المدن ولادة أو نزولاً أو زيارة وهو نبع لا ينضب من الأسماء والمعلومات .**

 **والواقع لا يمكن فصل عامل الزمان والمكان أي الجغرافية والتاريخ , فالتاريخ بدون جغرافية لا يمكن للقارئ الوقوف على واقع أحداثه , وكما يقال إنَّ الجغرافية هي المسرح الذي يقف عليه التاريخ , ولهذا فان عملية الترابط بينهما كبيرة ومتشابكة لايمكن تجاهل أحدهم على حساب الأخر, ولهذا سوف نتطرق في هذا الفصل عن جغرافية بعقوبا وأهمية موقعها , متناولين تسميتها ومن ثم تاريخ نشأتها, وحدودها الغربية وموقعها الجغرافي ضمن حوض ديالى , وموقعها ضمن أقاليم العالم السبعة والحدود والمسافات مع مدن العراق الاخرى , وموقع بعقوبا وريفها ضمن كورة([[1]](#footnote-1)), العراق العربي, وخططها , وطبيعة أراضي بعقوبا وريفها , والحياة العمرانية والكثافة السكانية لبعقوبها وريفها, ومناخ بعقوبا وريفها، واهمية موقعها من الناحية الجغرافية, والعسكرية والاقتصادية , والادارية , واهمية قربها من بغداد , واهميتها من الناحية العلمية واعتدال مناخها , وجودة تربتها الخصبة الصالحة للزراعة .**

**التسمية :**

 **ورد اسم بعقوبا عند البلدانيين والمؤرخين العرب بصيغ مختلفة فوردت: بابعقوبا ويقال لها : باعقوبا , ويقال لها : بعقوبا , كما حولت (الباء) أحياناً في بعض المصادر نتيجة لخطأ اثناء النسخ إلى (ياء), فصارت يعقوبا , وأصبح الذي ينسب إليها يعرف بـــــــ اليعقوبي([[2]](#footnote-2)), ويذكر بعض الباحثين ان بعقوبا مشتقة من أصل سرياني قديم , وهو اللسان الأول لسان آدم ونوح وإدريس وإبراهيم عليهم السلام وغيرهم من الأنبياء فيما ذكر أهل الكتب , وإنما تختلف لغات هذه الشعوب من السريانيين اختلافاً يسيراً بحسب ما ذكرنا من حال الفرس والعبرانية منها والعربية أقرب اللغات بعد العبرانية الى السريانية([[3]](#footnote-3)), أو أرامي قديم , والآرامِيون هم شعب سامي عاش بين القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد في منطقة الفرات الأوسط وانتشرت لغته الآرامية في بلاد غربي آسيا وهي اللغة التي تكلم بها السيد المسيح عليه السلام ، وقد بلغت الحضارة الآرامية ذروتها في القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد([[4]](#footnote-4)), وبهذا يكون اسم بعقوبا قديم لا يعرف معناه بصورة دقيقة([[5]](#footnote-5)), ويرى باحثون آخرون ان الاسم أرامي وهو اختصار لكلمة بيعقوبا أو عاقوبا, ومعناها (بيت يعقوب) أو (بيت عاقوبا), والدليل على أن اسمها أرامي وجود (با) أو (ب) في أولها ومعناها بالآرامية اختصار لكلمة (البيت) أو (الدار) .**

 **وعلى هذا يكون معناها (موضع الفاحص), أو(المفتش), أو(المعقب), لأنها على طريق القوافل التجارية الذاهبة من وإلى الشرق([[6]](#footnote-6)), ولعل ما جاء في كتب البلدانيين والمؤرخين يؤكد ان مدينة بعقوبا هي نفسها باعقوبا , ويعقوبا التي وردت خطأ([[7]](#footnote-7)), لأن النسبة إلى يعقوبا غير النسبة إلى بعقوبا القرية المعروفة والتي هي موضوع بحثنا، وبعقوبا الحالية محتفظة باسمها القديم,ويلفظها العوام (بعقوبة) بإبدال الالف بتاء مربوطة.**

 **ويرى الكاتب المعاصر محمد دفتر أن المدينة بابلية , نسبة إلى البابليين الذين عاشوا في بلاد ما بين النهرين(العراق) في الألفين الأول والثاني قبل الميلاد وعاصمتهم بابل ، وهي بلد قديم على نهر الفرات بالعراق من أشهر مدن الشرق القديم , وعاصمة الكلدانيين القدماء ، ومكانها يبعد عن بغداد بمقدار (93كم) إلى الجنوب على شاطئ نهر الفرات ، وقد بناها نمروذ وشيد بها معبداً كبيراً لعبدة الشمس, وقد زادت شهرتها في التاريخ القديم بعد خراب نينوى وعظم عمرانها حتى ان حدائقها المعلقة اعتبرت من عجائب الدنيا السبع([[8]](#footnote-8)), أو اشورية نسبة إلى الأشوريين الذين استقروا في القسم الشمالي من العراق , ربما منذ مطلع الالف الثالث قبل الميلاد , واندمجوا بالسكان الذين عرفوا بالسوباريين,ولم يكن الاشوريين بالأقوام الغريبة أو الأجنبية عن معظم سكان العراق الآخرين الذين عاشوا قبلهم أو بعدهم فهم ينتمون الى الاصول الاكدية والبابلية(الامورية)والكلدية والآرامية والعربية وهي الأقوام الرئيسية التي استوطنت العراق منذ مطلع الالف الرابع قبل الميلاد فصاعداً , وتكلموا لهجة من لهجات اللغة الاكدية واستخدموا الخط المسماري([[9]](#footnote-9)), بدلالة اسـمها على ذلك فان الكلمات المسبوقة بلفظ(با) مثل باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها قريبة من بعقوبا([[10]](#footnote-10)), باصـــــيدا([[11]](#footnote-11)), بادرايا([[12]](#footnote-12)),بانقيا([[13]](#footnote-13)), بانبو([[14]](#footnote-14))، باكليا([[15]](#footnote-15)), باكسايا([[16]](#footnote-16)), باقطايا([[17]](#footnote-17)), باعشيقا([[18]](#footnote-18))، بارطلي([[19]](#footnote-19)), وكثير غيرها مما هو مستفيض في أسماء بعض القرى والمدن القديمة في العراق التي اندرســـت فذهب ريحها , وبعضـــها لا تزال باقية تصــارع الظروف والأزمان فهذه ألاسماء أما أن تكون (بابلية), أو(اشورية), أو (نبطية)([[20]](#footnote-20)), فاسم بعقوبا على كل حال ليس باسم فارسي , ولذلك فأسمها عربي يدل على القدم([[21]](#footnote-21)) .**

 **ولعل أوسع من ذكرها من البلدانيين العرب ياقوت الحموي (ت626هـ) مما قال فيها, وضبطها على هذه الشاكلة قائلاً :" بعقوبا بالفتح ثم السكون وضم القاف وسكون الواو والباء موحدة , ويقال لها باعقوبا أيضاً , قرية كبيرة كالمدينة , بينها وبين بغداد عشرة فراسخ:"([[22]](#footnote-22)), من أعمال طريق خراسان([[23]](#footnote-23)), وهي كثيرة الأنهار والبساتين , واسعة الفواكه , متكاثفة النخل , وبها رطب , وليمون يضرب بحسنها وجودتها المثل , وهي راكبة على نهر ديالى (تامرا)([[24]](#footnote-24)), من جانبه الغربي ونهر جــــلولاء([[25]](#footnote-25)), يجـــري في وسطـــها([[26]](#footnote-26)), وعلى جنبي النهر سوقـــان , وعليه قنطرة([[27]](#footnote-27)), وعلى ظهر القنطرة يتصل بين السوقين , والسفن تجري تحت القنطرة إلى باجسرا وغيرها من القرى , وبها عدة حمامات ومساجد , وينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون البعقوبي قاضيها([[28]](#footnote-28)) .**

 **ويبدو لي إن ياقوت الحموي (ت626هـ) قصد ان بعقوبا تقع في الجانب الشرقي لنهر ديالى(تامرا), لأننا نشاهد أو من خلال البحث في آثار بعقوبا وقراها نجدها على الجانب الشرقي , فقد يكون وردت سهواً فذكر الجانب الغربي , ومن الجانب الأخر قد يكون المحقق أخطأ في نقل المعلومة بسبب نخر, أو تلف أصاب المخطوطة, فتوقع المحقق إنها على الجانب الغربي كون يعدها كثير من المؤرخين من أعمال بغداد الشرقية أو سواد بغداد الشرقي([[29]](#footnote-29)), أو قد يكون النهر (نهر تامرا) غير مجراه بعد زمن ياقوت الحموي , فأصبحت بعقوبا تقع على جانبه الشرقي بدلاً أن تكون على الجانب الغربي منه ، كما ذكرها ياقوت الحموي المتوفى سنة 626هـ في زمانه أو قد يكون وردت سهواً من قبل الطباع حيث يقع كثير من الطباعين في مثل هذه الأخطاء دون قصد فذكرهـا على الجانب الغربي بدلاً من الجانب الشرقي, أو قد يكون قصد ياقوت الحموي ان طرف بعقوبا الواقع غربي نهر جلولاء راكبا على نهر ديالى (تامرا), وهذا الرأي الأخير أقرب الى الواقع لأن المجرى القديم لنهر ديالى(تامرا), والذي يقول به بعض المؤرخين والذي يقع شرق الدسكرة([[30]](#footnote-30)), ويسمى اليوم (بالعيثة), هو مجرى قديم كان في عصور سبقت عصر ياقوت الحموي بزمن بعيد ولو كان كذلك لما ذكر نهر جلولاء الذي يمر في وسطها ,وهو ضمن الأنهار السبعة التي أنشئت على نهر ديالى (تامرا), في أعلاه على مضيق جبل حمرين والذي احتفظ بمجراه على مر العصور ويستبعد أن يكون الخطأ مقصوداً , إذ ليس هناك ما يشير إلى وجود دوافع وأهداف سياسية أو اقتصادية أو أغراض شخصية تتحقق من وراء ذلك .**

###  **ويقول ابن العديم(ت660هـ):" سمعت القاضي أبا عبد الله شمس الدين محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبِي الذي عرف بإبن الأَبيض الشهير بقاضي العسكر(ت614ه) مذاكرة يقول فيها:مدح الحيص بيص([[31]](#footnote-31)),الخليفة بقصيدة وكتب معها رقعة يطلب جائزة القصيدة بعقوبا وهي قرية عظيمة كانت تكون إقطاع([[32]](#footnote-32)), الخلفاء في أيام السلجوقية (447-592هـ)([[33]](#footnote-33))، فكتب الخليفة المقتفي لأمرالله (530-555هـ) على مطالعته «لو» فخرجت المطالعة فلم يفهم أحد معنى «لو» ففكر الوزير ابن هبيرة([[34]](#footnote-34)), في ذلك فقال: أراد أمير المؤمنين: لو أن خفة رأسه في كعبه ... لحق الغزال([[35]](#footnote-35)), ولم يفته الأرنب"([[36]](#footnote-36)) .**

 **وبما إن بعقوبا قرية كبيرة فيها منبر , وقاضٍ تقام عنده الحدود , وناظر يتولى تصريف أمورها وصاحب خراج([[37]](#footnote-37)), حيث تتحقق فيها شروط المدينة([[38]](#footnote-38)), حيث يذكرها بعض البلدانيين على إنها مدينة حيث يقول ابن عبد الحق (ت739هـ):"هي مدينة على قصبة طريق خراسان بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، كثيرة البساتين يسقيها نهر جلولاء ، وعليه في وسطها قنطرة تتصل بسوقين من جانبيها وبها حمامات ومساجد "([[39]](#footnote-39)), ويقول ابن ناصر الدين الدمشقي (ت842 هـ):" بعقوبا بليدة كثيرة النخل على مسيرة يوم([[40]](#footnote-40)), من بغداد على طريق همذان"([[41]](#footnote-41)), وبعقوبا هذه هي التي ذكرها سعد بن محمد الصيفي ، وهو الحيص بيص ، في رسائله السبع يسأل المقتفي لامر الله (530-555ه) أن يهبها منه وعوض عنها بمال فلم يقبله([[42]](#footnote-42))، والسبع رقاع التي كتبها الحيص بيص الى المقتفي لأمر الله (530-555هـ) عند طلبه بعقوبا منه هي:**

**الأولى : أنها لطايا ولاء حملت سفر ثناء غرد بها حادي رجاء والمنزل الفناء .**

**الثانية: أجري جياد حمد في ساحات مجد إجراء ممطر نهد من غير باعثة وجهد منتجعا غب الغاية كرماء .**

**الثالثة: جد يا أمير المؤمنين بوفر دثر لا بكي ولا نزر لمفصح شعر يمم لجة بحر يرتاد عتاد دهر فالقافية سحر والسامع حبر والعطاء غمر .**

**الرابعة: أن الموصل واليغاران هما اقطاع ملكين سلجوقيين وكانتا جائزتين لشاعرين طائيين من إمامين مرضيين أحدهما معتصم بالله والآخر متوكل على الله والبناء الأشرف أعظم وعطاؤه أرزم فعلاً الحرمان .**

**الخامسة: خامسة من الخدم في انتجاع شابيب الكرم من القدس الأعظم حلوان قافية تجري كناجية بمخترق بادية تهدي سفرا وتسهل وعرا والرأي بنجح آمالها أحرى.**

**السادسة: أن وراء الحجاب المسدل لا يهم طود وخضم يم مخرس خطب وقاتل جدب جل فبهر وعز فقهر ونال فغمر صلوات الله عليه ما هبت الريح ونبت الشيج .**

**السابعة: يا أمير المؤمنين مائة بيت شعر أَو سبع رقاع نثر اتذاد عن النجح ذياد الحائمات كلا إن الأعراق لبوية والمكارم عباسية والفطنة لوذعية وكفى بالمجد محاسبا .**

 **مَاذَا أَقــــــــــُول إِذا الروَاة ترنمـــــــــــــوا بفصيح شعري فِي الإِمَام الْعَــادِل**

 **وَاسْتحْسن الفصحاء شَأْن قصــيدة لأجل ممدوح وأفصـــــــــــح قَائِـــــــــل**

 **وترنحت أعطافهــــــــــم فَكَأَنَّمـــــــــــــــــــــَا فِي كل قافيـــة ســــــــــــــــلاـة بابـــــــل**

 **ثمَّ انثنوا غب القريض وَضَمنــــــــــــــَهُ يتساءلون عَـــــــــن النــــدى والنائل**

 **هَب يَا أَمِـير الْمُـؤمنِينَ بأننـــــــــــــــــــــي قصّ الفصاحة مَـا جَــوَاب السَّــائِل([[43]](#footnote-43)).**

 **ويذكــــــــــــر عمن روى عن المهدي البصــــــــــري([[44]](#footnote-44)), قائلاً:" وقرأت بخــــــــط أبي محمد بن الخشاب([[45]](#footnote-45)), النحوي أنشدني أبو المظفر بن قرما([[46]](#footnote-46)), الإسكافي قال: أنشدني المهدي البصري لنفسه يهجو أهل بعقوبا:**

 **ألا قل لمرتاد النّـــــــــــــــوال تطوّفـــــــــــا يَقلقله هــــمّ عَليــــــــــه حَــــــــريص**

 **تَخاف بِبعقـــــــوبا إذا جئـت مُعشــــــــرا لهــمّ يَبيت الضّيف وَهو خَميص**

 **أبو الشّيص لو وافاهــــــــم بِمَجاعــــــة لأعـــوزه بين الحَدائــــــق شَيــــــص**

 **ولو خوصة من نخلها قيل قد هـــوت لقيل عشار قـــد هــــوين وخـــوص"([[47]](#footnote-47)).**

 **والنسبة إليها : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها باء أخرى البعقوبى([[48]](#footnote-48)), ويقول لها العوام بايعقوبا ([[49]](#footnote-49)) .**

 **وأما الباعقوبى: بفتح الباء الموحدة والعين المهملة بينهما الألف ثم السكون وضم القاف بعدها الواو وفي آخرها الباء الموحدة أيضاً ، هذه النسبة إلى باعقوبا وهي قرية بأعلى النهروان([[50]](#footnote-50))،منها أبو هشام الباعقوبى,هكذا ذكرها الخطيب البغدادي (ت463هـ):" إن باعقوبا قرــية عــــــــــلى النهروان "([[51]](#footnote-51)) .**

 **وظني أنه أراد بها بعقوبا القرية المشهورة التي على عشر فراسخ من بغداد وإن كانت تلك فلعله الحق فيها الألف , وذلك لأنه لا توجد مدينة أو أثار لمدينة أو قرية بهذا الاسم قرب النهروان في معاجم البلدانيين,أو كتب الجغرافيين أو الإخباريين المهتمين بهذا الجانب والذين سبقوا الخطيب البغدادي(ت463هـ) بهذا المجال, ولهذا يمكن القول إن هذه التسمية وإن تعددت الفاظها (بعقوبا, بايعقوبا, باعقوبا) هي تعني شيء واحد وهو مدينة أو قرية بعقوبا الواقعة على الجانب الشرقي من نهر ديالى (تامرا), في اعلى النهروان, في موقعها الحالي والتي احتفظت باسمها ومكانها من بين المدن والقرى التي احتفظت بأسمائها وأماكنها القديمة ,ويبدو لنا إنَّ الخطيب البغدادي سجل هذه المعلومة عند زيارتة لبعقوبا والتقى قاضيها أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون البعقوبي(ت430هـ)([[52]](#footnote-52)), إذ إنَّ هذا القاضي لم يرد ذكره قاضياً إلى غير هذه القرية الكبيرة كالمدينة، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، وهي من أعمال طريق خراسان والتي ترد في جميع المصادر البلدانيه والجغرافية بهذا التحديد المكاني دون اختلاف أو ذكر مكان أخر سواء كان مدينة أو قرية بالتسمية نفسها وعليه فإنَّ بعقوبا لا زالت قائمة في موضعها شرق بغداد وهي عاصمة ديالي التي تفصل بين بغداد والحدود الإيرانية، وعلى هذا فإن الخطيب البغدادي(ت463هـ) يقصد بها بعقوبا نفسها حيث يعدها اغلب البلدانيين انها من كورة استان بازيجان([[53]](#footnote-53)), طسوج([[54]](#footnote-54)),النهروان الأعلى([[55]](#footnote-55))، ومن المعلوم أن في العراق ولاسيما في شماله ووسطه قصبات ومواضع احتفظت إلى اليوم بأسماءها الآرامية ، وقد ورد بعضها في معجم البلدان فمن القصبات العــامرة : بعقوبـــا([[56]](#footnote-56)), جـــلـــولاء([[57]](#footnote-57)), ومــن الآثار عبــــــرتــــا([[58]](#footnote-58)), على النهروان في الجنوب الشرقي من بغداد([[59]](#footnote-59)), ومن القصبات ما حورت أسماؤها فجعلت عربية كأبي صيدة (باصيدا) وأبو جسرة (باجسـرا),بلدروز (برازالروز)([[60]](#footnote-60)), تلاسـمر(اشنونا)([[61]](#footnote-61)), تل عقرب(اجرب)([[62]](#footnote-62)),وبـدرة (بادرايا)([[63]](#footnote-63)) .**

 **ومنها مـن الآثـار أبو زوفـر ,(بفتح الأول والثالث) (وأصلها بزوفر)([[64]](#footnote-64)), ومـن المعلـوم أيضاً أن من الخرائب ما أهملت أسماؤها القديمـة التي كانت فـي عهد الكلديين([[65]](#footnote-65)), وغيـرهم فوضعـت لهـا في العربية أسماء تناسبها وصفـاً لها , أو لغـير ذلك , ومن أشهر هذه الآثار, كنعان (مهروذ)([[66]](#footnote-66)), تل حرمــــل (شادوبوم)([[67]](#footnote-67) (, تـــل خــفــاجي (تــوتــب(([[68]](#footnote-68) (, تـــل اشجــالي (تــيريبـــتوم)([[69]](#footnote-69)), تل الضباعي (زرالولو)([[70]](#footnote-70)), تل سماك(اسكاف بني الجنيد)([[71]](#footnote-71))، دلتاوة(الخالص))[[72]](#footnote-72)(، البندنيجين(مندلي)([[73]](#footnote-73)), السعدية (قزلرباط)([[74]](#footnote-74)),ما أكثر التلول والخرائب من كلدانية وارامية وغيرها التي تسمى بأسماء عربية . ينظر (ملحق 1) .**

**تاريخ نشأة المدينة :**

 **أما نشأة المدينة وتاريخها فلا يمكن تحديده بزمان معين , ولكنها بلا شك قديمة ظهرت قبل الإسلام بعدة قرون , ولكن لم يرد ذكرها إلا بعد تحول طريق خراسان نحو الشمال الشرقي وأصبح يمر عبرها في العصور العباسية المتأخرة بدلاً من مروره بالنهروان التي أصبحت خراب في هذه المدة , كما جاء ذكرها على لسان الرحالة والبلدانيين العرب([[75]](#footnote-75)), ومما يؤيد ذلك الجيوش الإسلامية عندما دخلت إلى العراق لتحريره في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (13-23هـ) وبعد معركة القادسية(15ه)([[76]](#footnote-76)), وانتصار المسلمين فيها, أتجه المسلمون إلى الحيرة ([[77]](#footnote-77)), ومن ثم إلى النهروان وصولاً إلى جلولاء , لم يذكر إنهم مروا ببعقوبا , وإنما مروا بمهروذ , ومنها إلى دسكرة الملك الواقعة جنوب شهرابان([[78]](#footnote-78)), ومنها إلى جلولاء , وفي طريق العودة لتحرير المناطق التي بقيت خلفهم بعد معركة جلولاء (16هـ)([[79]](#footnote-79)), لم يرد ذكر بعقوبا وإنما كانت الإشارة إليها بشكل عابر ضمن رساتيق([[80]](#footnote-80)),الدسكرة أو ضمن عبارة (تحرير جميع السواد),والسواد سوادين سواد الكوفة([[81]](#footnote-81)), وسواد البصرة([[82]](#footnote-82)), ويشمل سواد البصرة دستميسان([[83]](#footnote-83)), والاحواز([[84]](#footnote-84)), وفارس([[85]](#footnote-85)), ويشمل سواد الكوفة, الأرض الكائنة بين كسكر([[86]](#footnote-86)), والزاب (المقصود بالزاب النهر الذي عند واسط وليس الزابين الأعلى أو الأسفل), ومن حلوان([[87]](#footnote-87)),إلى القادسية([[88]](#footnote-88)), غير أن ضوابط استعمال هذين الأسمين ليست واضحة تماماً , ويكثر عند المؤرخين والجغرافيين العرب استعمال مصطلح السواد وهم يفسرونه (بالأرض السوداء القاتمة الخضرة), فحقول الغلة والأشجار أي الأرض المخضرة تبرز دكنتها للعرب وتتميز عن بياض البادية الناصع وتبدو للناظر من بعيد مشوبة بالسواد , إن العراق والسواد ليسا مصطلحين مترادفين تماماً , فقد ميز الجغرافيون العرب بين الاثنين , فالسواد أكبر مساحة من العراق , حيث يمتد طولاً من حديثة الموصل([[89]](#footnote-89)), الى عبادان([[90]](#footnote-90)), أما عرضة فيتحدد بعذيب القادسية([[91]](#footnote-91)), شرقاً وحلوان غرباً ويبلغ طوله(160) فرسخاً وهو يزيد بـ(35) فرسخاً عن طول العراق ويبدأ شمالاً من العلث([[92]](#footnote-92)), على ضفة دجلة الشرقية وحربى([[93]](#footnote-93)), على الضفة الغربية , ثم ينبسط جنوباً إلى ميان رذان([[94]](#footnote-94)), وبذلك يبلغ طوله (125) فرسخاً , أما في العرض فان السواد والعراق يتساويان حيث يبلغ عرض الواحد منهما(80) فرسخاً وكان الملوك الساسانيون([[95]](#footnote-95)), يشبهون السواد بالقلب وبقية البلدان بالأطراف, وجاءت من ذلك تسميته بالفارسيـة(قلب بلاد إيران) وكان المقصود ببـلاد إيران بالدرجة الأولى جميع الأراضي الإيرانيـة المعروفة وكان السواد ينقسم إلى اثنتي عشرة كورة تقع بعقوبا وريفها ضمن الاستان الأول والثاني والثالث والرابع من كورة أستان بازيجان, وفي العهد الاسلامي يضع المقدسي(ت380هـ) بعقوبا وريفها من المـدن والقـرى ضمن استان بغداد ومدنهـا (النهروان , والبردان وهي مدينة عامرة في الشمال الشرقي من بغداد على سبعة فراسخ منها ، قرب صريفين ، وهي من نواحي دجيل ، وقال أبو المنذر هشام بن محمد سميت البردان التي فوق بغداد بردانا لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فنفوا منه شيئاً قالوا برده أي اذهبوا به إلى القرية ، وكانت القرية بردان فسميت بذلك، وإن برده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في أول إخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك ، لأنهم يلحقون الدال والألف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشيء كقولهم لوعاء الثياب جامه دان، ولوعاء الملح نمكدان، وما أشبه ذلك ، ينسب إليها جماعة من رواة الحديث , وهم مذكورون في تاريخها([[96]](#footnote-96)), كارة قرية من قرى بغداد يعدو إليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم([[97]](#footnote-97)), والدسكرة, وطراستان ويقال لها طرستان, وطوستان وهي من اقليم العراق من مدن بغداد([[98]](#footnote-98)), والهارونية , وهي من قرى بغداد قرب شهرابان , في طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء لها ذكر تعرف بقنطرة الهارونية([[99]](#footnote-99)), وجلـولاء, وباجسرى, وبعقوبـا, والاسكاف , وبوهرز قرية كبيرة ذات بساتين وبها جامع ومنبر قرب بعقوبا بينها وبين بغداد نحو ثمانية فراسخ ، روى بها قوم الحديث([[100]](#footnote-100)), وكلواذي وهي مدينة تقع بين بغداد والمدائن وتبعد عن بغداد فرسخين في جانبها الشرقي([[101]](#footnote-101)), ودرزيجان وهي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي ، منها كان والد أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي , وكان أبوه يخطب بها، وقيل: كانت درزيجان إحدى المدائن السبع التي كانت للأكاسرة ، وبها سميت المدائن المدائن ، وأصلها درزيندان فعربت على درزيجان([[102]](#footnote-102)), والمدائن وهي على سبعة فراسخ من بغداد ، وكانت دار ملوك الفرس ، في الجانب الشرقي من دجلة ([[103]](#footnote-103)), وكيل وهي قرية من اعمال بغداد تحت المدائن ، وقد سماها الحجاج الكال فى قوله: لعن الله ليلتى بالكال([[104]](#footnote-104)), والسيب وهو سيب بنى كوما ناحية من سواد العراق ، من أعمال بغداد تبعد عن بغداد اربعة عشر فرسخاً , بين المدائن والنعمانية، ينسب إليها أحمد بن محمد بن علي السيبي روى عن عبد الله بن إبراهيم الأزدي وجماعَة سواه ذكروا في تاريخ بغداد([[105]](#footnote-105)),ودير العاقول ويقع بين مدائن كسرى والنعمانية ، بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطئ دجلة كان ، فأمّا الآن فبينه وبين دجلة مقدار ميل ، وكان عنده بلد عامر وأسواق أيام كان النهروان عامرا ، فأمّا الآن فهو بمفرده في وسط البرية وبالقرب منه دير قنى([[106]](#footnote-106)), والنعمانية وهي بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة , كأنها منسوبة إلى رجل اسمه النعمان, معدودة من أعمال الزاب الأعلى وهي قصبته([[107]](#footnote-107)), وجرجاريا وهي بلدة من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات , وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء([[108]](#footnote-108)), جبل وهي مدينة قديمة عامرة قرب النعمانية([[109]](#footnote-109)), نهر سابس وهو قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي , وهى من طسوج النهروان الأسفل([[110]](#footnote-110)), عبرتا, بابل, عبدس هو تعريب أفداسهي وهو اسم مصنعة كانت برستاق كسكر مدينة عامرة فيها تمور كثيرة , خربت وبقي اسمها على ما كان حولها من العمارة ([[111]](#footnote-111)), وقصر ابن هبيرة وهو أهم مدينة بين بغداد والكوفة ، عامرة ذات نعمة غاصة بالسكان ([[112]](#footnote-112)), وهذه المدن تمثل أحد الاستانات الست التي حددها البلدانيون ضمن كورة استان بازيجان, (بغداد, الكوفة, البصرة, واسط([[113]](#footnote-113)), حلوان, سامراء)([[114]](#footnote-114)) .**

**حدود بعقوبا الغربية :**

 **قبل أن ندخل في الموضوع يجدر بنا أن نذكر مجرى النهروان([[115]](#footnote-115)), ومجرى ديالى سابقاً ليتضح للقاريء حدود المدينة المذكورة آنفاً فنقول : كان النهروان يمر بموقع مجرى ديالى حالياً الواقع غربي قرية الهويدر([[116]](#footnote-116)), بل يميل على قسم من بساتينها ذلك بدلالة وجود جانبيه شمالاً ويميناً اللذين لا يزالان ظاهران للعيان , أما أول الجانبين فيأتي من جهة دلتاوة(الخالص), حتى يصل غربي قرية الهويدر , ومال عليه مجرى نهر ديالى وجرفتة المياه نتيجة إنهيار السد([[117]](#footnote-117)) الذي كان قائماً على نهر تامرا (ديالى), في مضيق جبل حمرين([[118]](#footnote-118)), في أواخر القرن الثالث للهجرة المصادف أوائل القرن العاشر للميلاد وتحولت المياه في مجرى ديالى , واخذت تميل شمالاً وجنوباً حيثما وجدت في الأرض رخاء([[119]](#footnote-119)), وأما ثانيهما فيمر غربي بعقوبا الجديدة([[120]](#footnote-120)), بينها وبين قرية المفرق([[121]](#footnote-121)), التي أُنشئت حديثاً بعد أن يخرج من مجرى ديالى غرب خان اللوالوة([[122]](#footnote-122)), ثم يتجه جنوباً فيدخل في مجرى ديالى الحالي عند منتهى قرية شفتة([[123]](#footnote-123)),جنوباً([[124]](#footnote-124)), أما نهر تامرا (ديالى) فكان يمر شرقي قرية الهويدر أي بينها وبين قرية خـــرنـابــات([[125]](#footnote-125)), ويصــب في مجرى ديـــالــى الحــالـــي جـنـوب قلعة الهويدر([[126]](#footnote-126)), ومن هنا يتبين لدارس الموقع الجغرافي لبعقوبا الغربية في العهد العباسي المسماة بعقوبة الجديدة حالياً , فهي تكون مثلثاً قاعدته من الجهة الشمالية غربي قرية الهويدر عند صدر الخالص العتيق الذي يتفرع من جانب النهروان الأيمن([[127]](#footnote-127)), وأما ضلعا المثلث فأولهما النهروان , وثانيهما نهر تامرا (ديالى), اللذان يلتقيان جنوب بعقوبا بقليل, عفت معالم المدينة الغربية نتيجة النوائب التي انتابتها والكوارث التي اجتاحتها بعد سقوط الخلافة العباسية (656هـ/1258م)([[128]](#footnote-128)).**

**موقع بعقوبا الجغرافي ضمن حوض ديالى :**

 **أما بالنسبة لموقعها ضمن حوض ديالى ، فقد تحدثت كتب البلدان والجغرافيا عن هذه المدينة وذكرت موقعها ، فيذكر ابن خرداذبة (ت280هـ) ، ويوافقه الاصطخري (ت346هـ) بقولهم:" فذلك من مدينة السلام الى حلوان أحد وأربعون فرسخاً"([[129]](#footnote-129))، وبهذا تكون المسافة بين بعقوبا التي تبعد عن بغداد عشرة فراسخ ، وحلوان أحد وثلاثون فرسخاً ، فسهراب (ت334هـ) وضع مدينة بعقوبا ضمن النهروان الأعلى قائلا:"إنَّ القاطول([[130]](#footnote-130)),الأعلى بعد أن يمر بالجعفري([[131]](#footnote-131)), والايتاخية([[132]](#footnote-132)), والمحمدية([[133]](#footnote-133)),(في سامراء), ويمر بقرية يقال لها : صولي وباعقوبا , ويسمى هناك تآمرا ثم يمر إلى باجسرا ويجيء الجسر المعروف بجسر النهروان([[134]](#footnote-134)),ويعرف النهـر هناك بالنهروان"([[135]](#footnote-135)), وجعلها المقدسي(ت380هـ):" من مدن بغداد(البردان باجسرى بعقوبا الدسكرة بوهرز النهروان...)"([[136]](#footnote-136))، كما ذكرناها سابقاً, وذكرها الإدريسي(ت560هـ) قائلاً :" من النهروان إلى بعقوبا على النهر وبينهما أربعة وعشرون ميلاً "([[137]](#footnote-137))، وذكر في موضع آخر:" من النهروان إلى دير بارما([[138]](#footnote-138)), اثنا عشر ميلاً ، ومن دير بارما إلى الدسكرة أربعة وعشرون ميلاً "([[139]](#footnote-139)) .**

 **ويقول في موضع آخر ذاكراً المسافة بمقياس البريد([[140]](#footnote-140)), والمرحلة([[141]](#footnote-141)):" من النهـروان إلى دير بارما بريـدين، ثم إلى الدسكرة مرحلة"([[142]](#footnote-142))، ويذكر السمعاني (ت562هـ), وياقوت الحموي(ت626هـ)قالا:" بعقوبا في أعلى النهروان"([[143]](#footnote-143))، ويقول في موضع آخر منفرداً:" بعقوبا قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغـــداد عشــرة فراسخ من أعمال طريق خراسان"([[144]](#footnote-144))، ويقول ابن الأثير (ت630هـ):"إن باعقوبا قرية على النهروان"([[145]](#footnote-145))، وقد عدها ابن عبد الحق (ت739هـ):" مدينة على قصبة طريق خراسان بينــها وبين بغداد عشرة فراسخ"([[146]](#footnote-146))، ويقول الذهبي(ت748هـ):" إنها مدينة صغيرة على شرق دجلة بين بغداد وحلوان"([[147]](#footnote-147)), وهذا يعني أن عرضها من جهة النهروان الواقعة إلى الجنوب الغربي منها اثنا عشر ميلاً , ومن جهة دير بارما الواقع إلى الجنوب منها اثنا عشر ميلاً, لأن المسافة بين النهروان وبعقوبا أربعة وعشرون ميلاً مع النهر, ودير بارما يقع في منتصف المسافة بينهما , ومن جهة الغرب تحدها بغداد وعكبرا([[148]](#footnote-148)), فباتجاه بغداد, وعكبرا أربعة وعشرون ميلاً , هذا من جهة الغرب والجنوب الغربي أما من جهة الشرق فتحدها الدسكرة بمسافة ستة فراسخ , فبما أن المسافة من دير بارما إلى الدسكرة أربعة وعشرون ميلاً, وبما ان بعقوبا تقع في وسط المسافة فإن عرضها من هذه الجهة أيضاَ اثنا عشر ميلاً, ويحدها من الجنوب الشرقي مهروذ بمسافة خمسة فراسخ , ومن الشمال قرية باصيدا, وبمسافة سبعة فراسخ, ومن الشمال الغربي الخالص على مسافة اربعة فراسخ منها ونهر ديالى هو نهر بعقوبا الأعظم يجري في جنبها وهو الحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تامرا بعينه([[149]](#footnote-149)), وتحدها من الشمال الشرقي شهرابان وبمسافة سبعة فراسخ ([[150]](#footnote-150)) .**

 **كانت بعقوبا على الطريق الرئيس بين بغداد , وحلوان , وهمدان([[151]](#footnote-151)), وإن الطريق الآخذ من نواحي الشرق من بغداد إلى حلوان ست مراحل وهي من الأميال مائة وأربعة عشر ميلاً([[152]](#footnote-152)), ومن حلوان إلى الدسكرة خمسة وعشرون فرسخاً، ومن الدسكرة إلى بعقوبا ستة فراسخ([[153]](#footnote-153)), كانت بعقوبا تحيط بها وتتبعها كثير من القرى والنواحي وهي تقع على نفس المسافات في هذا الموقع الجغرافي الذي حددنا مع زيادة أو نقصان قليلة جداً .**

 **وقد أصابها حظ من الدمار والخراب وأفل نجمها عدة قرون بسبب اهمال الخلفاء والولاة والامراء في العصر السلجوقي([[154]](#footnote-154))، إلا أنها عادت وأصبحت مدينة كبيرة نزهة بما أصابها من التطور بعد مرور طريق خراسان فيها في أواخر العصور العباسية المتأخرة([[155]](#footnote-155))، وما انعكس جراء ذلك من تطور للخدمات وأهتمام الخلفاء والأمراء والولاة فيها على مر العصور اللاحقة ،فأصبحت مركز مدن اقليم طريق خراسان في حوض ديالى . ينظر (ملحق 2) .**

**الموقع الجغرافي لبعقوبا ضمن أقاليم العالم السبعة :**

 **قسم الإدريسي (ت650هـ) في كتابة نزهة المشتاق في اختراق الآفاق العالم إلى سبعة أقاليم وبين حدودها ومواقعها ومدنها وغلاتها , وأما العراق فيقع في القسم الرابع الجزء السادس ومنها مدينة بعقوبا وريفها من المدن والقرى , ولمعرفة موقع بعقوبا وطرقها لابد من معرفة موقع سهل ديالى ضمن هذه الأقاليم والأجزاء فيقول:" إنَّ الذي تحصل في هذا الجزء السادس من الارضين أكثر أرض الجزيرة([[156]](#footnote-156)), وبعض أرض أرمينية([[157]](#footnote-157)), وبعض أرض آذربيجان([[158]](#footnote-158)), وبلاد البهلويين وهي بلاد الجبل, والجزيرة ما بين دجلة والفرات , وفيه من سهل ديالى عكبرا والنهروان وجرجرايا وكل هذه من بلاد العراق([[159]](#footnote-159)), وبلاد الجبل , وفيه من سهل ديالى الدسكرة , وخانقين([[160]](#footnote-160)), وكل هذه بلاد عامرة وأقطار ممدنة([[161]](#footnote-161))، وبما أن بعقوبا وريفها من المدن والقرى تقع ضمن سهل ديالى سنكتفي منها بذكر مدن وحدود العراق ضمن حوض سهل ديالى.**

 **وأما العـراق فإنه فـي الطـول مـن حـد تكريت([[162]](#footnote-162)), إلى حد عبادان على فم بحر فارس([[163]](#footnote-163)), وعرضه من القادسية على الكوفة , وبغداد إلى حلوان , وعــرضه أيضاً من نواحــي واســـط الى قــرب الطيــب([[164]](#footnote-164)), وقرقوب([[165]](#footnote-165)), ونواحي البصرة إلى جبى([[166]](#footnote-166)), ومسافاته تكون من حد تكريت إلى البحر مما يلي المشرق مقوساً نحو شهر([[167]](#footnote-167)), ومن البحر راجعاً في حد المغرب مقوساً إلى تكريت مثل ذلك ومن بغداد إلى حلوان ست مراحل , وعرض العراق على سمت بغداد من حلوان إلى القادسية إحدى عشرة مرحلة([[168]](#footnote-168))، ومن مدينة بغداد إلى النهروان في الجهة الشرقية اثنا عشر ميلاً وهي مدينة صغيرة يشقها نهر النهروان في وسطها , ويفضي فضله إلى سواد بغداد اسكاف بني جنيد وجرجراي وبين جرجراي والنهروان مرحلتان , وللنهروان بساتين وجنات وقرى عامرة وغلات نافعة وخيرات وافرة , فإذا جزت النهروان إلى الدسكرة إلى حدود حلوان على حد طريق خراسان جفت المياه وقلت الثمرات , ومن النهروان إلى بعقوبا على نهر ديالى(تامرا) تكون المسافة بينهما أربعة وعشرون ميلاً ([[169]](#footnote-169)) .**

 **وبهذا يكـون موقـع بعقوبـا بين بغـداد وحلـوان وهـي حلقـة الوصـل بين بغــداد والمشرق الإسلامي للمتجه من بـغــداد إلى هــمـذان([[170]](#footnote-170)), وصولاً إلى قم([[171]](#footnote-171)), وقاشان([[172]](#footnote-172)), وبلاد الجبل([[173]](#footnote-173)), وهذا الموقع جعلها عرضة لكثير من الأخطار السياسية والعسكرية على مر العصور التي تعرضت لها ديالى ومنها بعقوبا وقراها فضلاً عن عامل المناخ أثر كبير في هذه الاهمية([[174]](#footnote-174)) .**

 **الحدود والمسافات مع مدن العراق الاخرى :**

 **عنيً المؤرخون المسلمون الأقدمون عناية كبيرة بوضع التصانيف البلدانية من معجمات ورحلات ومسالك , وخطط , وخوارط , ومصورات , تناولوا فيها بالوصف والتخطيط أقاليم العالم المعروف في أيامهم , فلم يدعوا شاردة ولا واردة وقعت اليهم بالمشاهدة , والمعاينة , أو بالسماع والنقل إلا دونوها في أسفارهم , فخلفوا لنا بذلك ثروة علمية ثمينة صارت مرجعاً أساسياً لمن يبحث في جغرافيا البلاد الإسلامية وغيرها , من الوجهة العمرانية , والتاريخية , والاقتصادية , والخططية , ولا ريب في أن عناية الأوليين بهذه الموضوعات إنما كانت صفحة من صفحات النهضة العلمية التي أزدهرت منذ صدر الدولة العباسية , وإن معرفة الحدود والمسافات بين مدن وقرى العراق ومنها بعقوبا وريفها من المدن والقرى له اهمية كبيرة , لأنها تعطي وصفاً لهذه المدن واهميتها ضمن إقليم العراق , ومما جاء على لسان البلدانيين العرب :**

**الإصطخري (ت346هـ) :**

 **أورد الإصطخري وصفاً فيه الكثير من التفصيل لحدود العراق , متناولاً فيه سهل ديالى, مبيناً حدوده , ومسافاته مع مدن العراق الأخرى قائلاً :" ومن بغداد إلى حلوان ست مراحل، وعرض العراق ببغداد من حلوان إلى القادسية إحدى عشرة مرحلة والعامر منه أقل من مرحلة "([[175]](#footnote-175)) .**

**المقدسي (ت380 هـ) :**

 **وأما المقدسي فإنه يضع بعقوبا وريفها من المدن والقرى ضمن حدود بغداد حيث يقول:" وأما بغداد فمن مدنها (النهروان , بردان , كارة , الدسكرة , طراستان, هارونية , جلولاء , باجسرى باقبة (بعقوبا), إسكاف , بوهرز)"([[176]](#footnote-176))، ويضيف المقدسي في موضع آخر قائلاً:" وأما حلوان فمــــــــن مدنها الدسكرة "([[177]](#footnote-177)) .**

 **وبما أنَّ الدسكـرة تقع ضمـن مدن حلوان ، فإن رساتيقها التابعة لها ومنها بعقوبا وريفها يضعها البلدانيون ضمن مدن حلوان في بعض أقوالهم ، وهذا يجري على لسانهم طوال فترة العصر الأموي(41-132هـ), والعصر العباسي الأول (132-247هـ)([[178]](#footnote-178)) .**

# **موقع بعقوبا وريفها ضمن كور العراق العربي :**

 **ذكر الجغرافيون والبلدانيون العرب كور العراق العربي , وهي اثنا عشرة كورة وأن كل كورة منها استان([[179]](#footnote-179)), وطساسيجهستون طسوجاً , تعد بعقوبا وريفها من الكورة الثالثة وهي كورة سارشادقناد وهي ثماني طساسيج، طسوج رستاقياذ، وطسوج مهروذ ، وطسوج سنسل ، وطسوج جلولاء ، وطسوج الدسكرة والرساتيق(بعقوبا وباقي القرى)، والكورة الرابعة وهي كورة بارنجان خسره وهي خمسة طساسيج , طسوج النهروان الأعلى , وطسوج النهروان الأوسط , وطسوج النهروان الأسفل , وطسوج بادريا([[180]](#footnote-180))، وان بعقوبا وريفها من المدن والقرى تقع ضمن طسوج النهروان الاعلى من كورة بارنجان خسره , ينظر (ملحق 3) .**

**خطط مدينة بعقوبا :**

 **تتفق جميع المصادر التاريخية والبلدانية , على أن بعقوبا وريفها من المدن والقرى كانت موجودة قبل التحرير الإسلامي , ولم تكن من المدن والقرى التي أسسها المسلمون بعد التحرير الاسلامي, وإن بعضها كانت قرى كبيرة ترقى إلى مستوى المدينة ، وتذكر ضمن الدسكرة ورساتيقها دون ذكر تسمية هذه القرى بشكل منفرد والتي تشكل بعقوبا وريفها القسم الاكبر منه واستمر هذا الحال خلال العصر الراشدي(11-41ه),والعصر الأموي(41-132هـ), والعصر العباسي الأول(132-247هـ)، إلا أنَّ اسمها لمع بعد تحول طريق خراسان نحو الشمال ماراً ببعقوبا وريفها في العصور العباسية المتأخرة ([[181]](#footnote-181)), وإن عملية التطور التي مرت بها بعقوبا وريفها من المدن والقرى خلال العصر العربي الإسلامي(17-656ه) قد أغفلها البلدانيون والجغرافيون العرب , حيث لم نجد في المصادر العربية التاريخية والبلدانية أي ذكر لخططها ومساكنها وانما كانت تذكر في العهد الساساني(227-637م) والعهد الراشدي والاموي ضمن الدسكرة ورساتيقها، وما ورد من ذكر لبعض معالمها العمرانية هي فقط الإشارة إلى وجود خطيب لجامع بعقوبا أو بوهرز أو الجبة([[182]](#footnote-182)), أو البت([[183]](#footnote-183)), دون ذكر التفاصيل , عن مكان الجامع , ومن الذي قام بإنشاءه إلى غير ذلك او موقعه , ولكن هذه إشارة مهمة لأنها تعكس أهمية هذا الموضع وضرورة توفره كأحدى الخصائص في المدينة العربية الإسلامية([[184]](#footnote-184)), وكذلك تشير المصادر إلى وجود ناظر ومحتسب وقاضٍ في المدينة([[185]](#footnote-185)), دون الإشارة إلى المكان الذي يمارسون فيه عملهم وبلاشك إن عملهم كانوا يمارسونة في الجامع كباقي المدن الإسلامية كالبصرة والكوفة والفسطاط في بداية التأسيس , وإن كان لهم بناية خاصة فإنها بالتأكيد تكون ملاصقة للجامع لتوفير الحماية والحراسة على أساس إن الجامع مأهول بالناس في أكثر الأوقات كما في المدن السالفة الذكر([[186]](#footnote-186)) .**

 **إلا أن هذه المدينة أخذت تنمو على حساب المدن المجاورة لها ، ويرجع ذلك إلى أهمية موقعها من الناحية الجغرافية , والعسكرية , والاقتصادية , والسياسية, والفنية([[187]](#footnote-187)), وبهذا جاء ذكر محلتين من محالها دون الاشارة الى السكك والدروب التي خططت عليها المدينة , وكما انهم اغفلوا موقـــــع الجامع والحمامات في هذه المدينة التي تم ذكرها على لسان البلدانيين والرحالة العرب , حيث يذكر البلدانيون أنها تتكون من محلتين كبيرتين واحدة شرقي نهر خراسان فيها منازل ومساجد وعدة حمامات وسوقين ، ومحلة غربي نهر خراسان فيها منازل وجامع وعدة حمامات وسوقين تربطهما قنطرة تؤدي الى الجهتين([[188]](#footnote-188))، أصبحت بعقوبا في الفترة الأخيرة من تاريخ الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي(132-656ه) تمثل مركز إقليم طريق خراسان بعد بغداد من حيث الأهمية الإدارية وإن الأهتمام المستمر في مدينة بعقوبا وريفها من المدن والقرى يعود إلى سبب مهم ألا وهو أن مدينة بعقوبا لم تكن من صنف المدن التي يرجع تأسيسها إلى عوامل سياسية أو أنها من مدن الولاة أو الأمراء التي لا يستمر بقاؤها ولا تدوم حياتها طويلاً لاسيما إذا كانت تفتقر إلى عناصر تمدنية مستقرة وثابتة , أو تفتقر إلى الأصالة التاريخية , فإن مثل هذا قد يؤدي إلى اضمحلالها , فسرعان ما تتضاءل أهميتها لتعود الحياة إلى المدينة الأم التي انبثقت هذه المدن عنها بعد أن يتركها مؤسسها , أو في حالة تغير أحوال الإمارة سياسياً , أو اقتصادياً , ولم يعجب خليفته بميزاتها فيكره الإقامة فيها كما جاء في قول الحجاج بن يوسف الثقفي([[189]](#footnote-189)), مؤسس مدينة واسط :" إن هذا القصر سيخرب بعدي وينزله غيري , ويحتفر محتفر فيجد فيه القلة "([[190]](#footnote-190)), وقد تحققت توقعات الحجاج فقد نقل أبو جعفر المنصور(136-158هـ) فعلاً خمسة أبواب من أبواب مدينة واسط عندما بنى المدينة المدورة بغداد , وقد عبر الخطيب البغدادي (ت463هـ) عن هذه الحادثة تعبيراً طريفاً فلم يشر إلى هذه الأبواب بأنها أبواب مدينـة واسط ,إنما اكتفى بقوله أبواب الحجاج"([[191]](#footnote-191))، وإن تعبير المدينة جاء في القرآن الكريم في عدة آيات منها قوله تعالى: وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا([[192]](#footnote-192))، وقوله تعالى: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ([[193]](#footnote-193))، وإنَّ تعبير البلدة أو البليدة الذي جاء على لسان البلدانيين العرب قد يشير إلى مفهوم المدينة المتوسطة الحجم (بلدة) او مفهوم المدينة الصغيرة الحجم (بليدة)([[194]](#footnote-194)) .**

 **ومن الطريف ذكره إن الجغرافيين العرب كانوا مدركين وعلى تقدير واضح في التمييز بين تعبيرات المدينة أو البليدة أو البلدة من جهه ، وبين تعبير القرية من جهة أخرى , ولم تكن هذه التعبيرات مضطربة ومفتقرة إلى نظام , وإن إدراكهم وتقديرهم في واقع الأمر يتركز في مسألة الخصائص الأساسية التي تميزت بها القرى دون غيرها , وكذلك من حيث تصنيفهم لهذه القرى وفقاً لحجومها إلى مراتب ودرجات إذ وردت في مصنفاتهم تعبيرات متعددة عن القرية فهناك قرية كبيرة وهناك قرية جامعة أي يوجد فيها كثافة سكانية وعدد من الأسواق , وهناك قرية كبيرة جامعة, أو قرية شبيهة بالمدينة , أو قرية كالمدينة , وهناك تعبير قرية كبيرة كالبلدة , أو قرية غناء , أي ان إضافة للمميزات الأخرى الواردة في القرى إشارة إلى اهميتها من النواحي الزراعية , فضلاً عن جمال الطبيعة فيها , أو قرية من أعيان القرى , وهو تعبير يطلق على القرى الكبيرة التي تشبه المدن الصغيرة , أو قرية عامرة , ولا ريب أن ذكر هذه التعبيرات لم يكن أمراً اعتباطياً إنما استند على عدة أسس ومعايير تمدنية متميزة تمثلت في هذه المجاميع والأنواع المختلفة من القرى من كثافة سكانية وسوق , وزراعة , وجامع , وقاضي...الخ([[195]](#footnote-195)) .**

 **وبهذا تكون بعقوبا في العصور الإسلامية وبناءً على ما جاء على لسان البلدانيين العرب إنها ترتقي إلى مرتبة مدينة , حيث ذكروها بأنها قرية كبيرة كالمدينة([[196]](#footnote-196)), والآن فيها من الخصائص ما يجعلنا نطلق عليها مدينة لأنها لا تخلو من الخصائص التي تفرقها عن القرية الزراعية ، وأهم هذه الخصائص المدنية هي وجود جامع وسوق وقاضٍ ومحتسب وناظر, فضلاً عن توفر المياة([[197]](#footnote-197)) .**

 **ومن المحتمل أن تتبدل ظروف البليدة التي تقابل المدينة الصغيرة أو المتوسطة إلى أن تصبح قصبة بمعنى المركز الأساس للمنطقة ، كما هو الحال في بليدة بعقوبا إذ أنها تحولت إلى قصبة أعمال طريق خراسان في العصور العباسية المتأخرة وظلت على هذا المنوال حتى بعد سقوط بغداد (656هـ)، وما أصاب العراق ومدنه من دمار وانحطاط ، حيث اصاب بعقوبا وريفها حصة من الدمار في فترة الاحتلال المغولي(656ه), من نهب وتدمير وخراب المدن العراقية, إلا أنها فيما بعد استعادت عافيتها واحتفظت بمركزها الأساس للمنطقة في العصور اللاحقة العثمانية وصولاً إلى وقتنا الحاضر .**

**طبيعة أراضي بعقوبا وريفها :**

 **تتميز بعقوبا وريفها بأن طبيعة أراضيها مختلفة من مكان إلى آخر , إذ يظهر من الروايات التاريخية والبلدانية إن المنطقة الواقعة جنوب بوهرز, بين النهروان والدسكرة أرض قليلة الإنتاج والزراعة , حيث يذكر الإدريسي(ت560هـ) قائلاً :" فإذا جزت النهروان إلى الدسكرة إلى حدود حلوان على حد طريق خراسان جفت المياه وقلت الثمرات"([[198]](#footnote-198)), وهذا مؤشر على كثرة الملوحة فيها وإن نسبة كبيرة من اراضيها لم تكن صالحة للزراعة , حيث تتخللها الصحاري , وإن الزائر لهذه المنطقة يرى أنها لا تزال على حالها إذ تكثر فيها الأشجار والنباتات الطبيعية التي تتحمل درجات حرارة مرتفعة , وملوحة عالية , وهي لا تزال قليلة الزراعة , وصولاً إلى الدسكرة أو قبلها بقليل أما منطقة بوهرز الواقعة إلى الجنوب من بعقوبا , فإنها جيدة التربة كثيرة الزراعة يقول عنها ياقوت الحموي (ت626هـ):"بوهرز قرية كبيرة ذات بساتين"([[199]](#footnote-199)).**

 **وبعقوبا , وباجسرا , وبعيقيبة([[200]](#footnote-200)), والجبة , وبكمزة([[201]](#footnote-201)), وغيرها من المناطق, الواقعة إلى الشمال والشمال الشرقي من بعقوبا والتي تقع على ضفاف نهر تامرا (ديالى) فإنها أراضي مستوية صالحة للزراعة , كثيرة المياة والنخيل , حيث يذكر أبو المعالي (ت617هـ) قائلاً :" أن أرباب الأملاك بناحية بعقوبا وناحية بوهرز قد أخذوا جملة كبيرة من أموال الوقف"([[202]](#footnote-202)), ويعني ذلك إن الأراضي في هذه النواحي كثيرة الإنتاج بحيث وصل أمرهم إلى الخليفة الناصر لدين الله (575-622هـ) الذي أمر بردها منهم , بحيث مسحت الأملاك بناحيتي بعقوبا وبوهرز بحضور المحتسب ابن الرطبي([[203]](#footnote-203)), حيث يذكر أن بعقوبا :" بليدة كثيرة النخل"([[204]](#footnote-204)), ومن خلال هذا العرض لطبيعة الأراضي في بعقوبا وما جاورها , يظهر إن الغالب على أراضيها بأنها مستوية ,وصالحة للزاعة بإستثناء المنطقة الواقعة جنوب بهرز بين النهروان والدسكرة ([[205]](#footnote-205)) .**

**الحياة العمرانية والكثافة السكانية لبعقوبا وريفها :**

 **إن الحياة العمرانية والكثافة السكانية لبعقوبا وريفها , تظهر من خلال أقوال البلدانيين العرب الذين تحدثوا عن المنطقة , حيث يظهر أن المنطقة الواقعة جنوب بوهرز بين النهروان والدسكرة قليلة السكان بسبب قلة المياة ، إذ ذكر البلدانيون العرب ذلك بقولهم :" فإذا جزت النهروان إلى الدسكرة إلى حد حلوان خفّت المياه والنخيل وإن كانت من الدسكرة إلى حد حلوان كالبادية منقطعة العمارة منفردة المنازل والقرى حتى تفضى إلى نهر تامرا وحدود شهرزور وإلى تكريت"([[206]](#footnote-206)), وهذا يعني أن بعقوبا وريفها من المدن والقرى الواقعة على ضفاف تامرا من بوهرز إلى حد الجبة وهي قرية في أقصى شمال بعقوبا بأنها كثيفة السكان والعمارة , فبعقوبا يقول عنها البلدانيون:" قرية كبيرة كالمدينة من أعمال طريق خراسان ، وهي كثيرة الأنهار والبساتين ، واسعة الفواكه متكاثفة النخل وبها رطب وليمون يضرب بحسنها وجودتها المثل"([[207]](#footnote-207))، ويقول عنها ابن العديم (ت660هـ):" بعقوبا وهي قرية عظيمة كانت تكون إقطاع الخلفاء في أيام السلجوقية"([[208]](#footnote-208)), وبوهرز قرية كبيرة ذات بساتين وبها جامع ومنبر([[209]](#footnote-209)), وهي إشارة واضحة إلى العمران والبناء والكثافة السكانية الكبيرة , وإن وجود الكثافة السكانية دليل على كثرة العمارة والبناء .**

**مناخ بعقوبا وريفها :**

 **إن المناخ في حوض دجلة والفرات هو شبه إستوائي, ففي السهول يكون الشتاء بارداً الى درجة الانجماد أحياناً , على حين يكون موسم الصيف فيها شديد الحرارة وتتساقط الأمطار في هذه السهول في الشتاء والربيع فقط , أما في المناطق الجبلية فتكون درجة الحرارة أكثر انخفاظاً ويبداء موسم الأمطار فيها قبل السهول([[210]](#footnote-210)) .**

**أما ما يخص مناخ بعقوبا وريفها من المدن والقرى فأنه لا يمكن فصله عن المناخ السائد في العراق بشكل عام , واقليم ديالى([[211]](#footnote-211)), بشكل خاص , وذلك كونها تقع في مناطق متشابهة المناخ في طبيعتها الجغرافية ما عدا حلوان فان مناخها مختلف حسب ماذكره البلدانيون بقولهم :" وأما حلوان فهى مدينة عامرة ، ليس فى أرض العراق بعد البصرة والكوفة وبغداد وواسط وسامراء والحيرة مدينة أكبر منها ، وأكثر ثمارها التين ، وهى بقرب الجبل ، وليس بالعراق مدينة بقرب الجبل غيرها ، وربما سقط بها الثلج ، فأما أعلى جبلها فإن الثلج يسقط به دائما"([[212]](#footnote-212)), وإن بعقوبا وما جاورها من المدن والقرى تتميز باعتدال مناخها , فهي منطقة وسط بين الشمال البارد شتاءً المعتدل صيفاً , ومناطق السواد الجنوبية التي ترتفع درجات حرارتها في الصيف , مما جعل الخلفاء والسلاطين يجعلونها محط انظارهم , واتخاذها اقطاعاً مهماً لهم وعدم التفريط بها([[213]](#footnote-213)), حيث تسقط عليها الأمطار بغزارة في بعض السنين مما سبب بثوق في أنهارها([[214]](#footnote-214)), بينما تنعدم في الصيف , مع أرتفاع في درجات الحرارة , بدرجة أقل من باقي مناطق السواد الأخرى([[215]](#footnote-215)), وان ما يؤكد إعتدال مناخها إن أكثر مناطقها ذات زرع وضرع , يضرب بجودتها المثل حسب ما ذكر ذلك على لسان البلدانيين العرب([[216]](#footnote-216)), وليس من شك في أن النباتات التي تغطي سطح الأرض في بعض الأماكن في بعقوبا وريفها من المدن والقرى , ودرجة كثافتها لها كذلك تأثير ظاهر على المناخ ، وهو تأثير ملطف في غالب الأحيان([[217]](#footnote-217)) .**

**أهمية موقع بعقوبا :**

**(1)- من الناحية الجغرافية :**

 **تقع مدينة بعقوبا وريفها من المدن والقرى ضمن المدن التابعة لبغداد , ولهذا كان موقعها على صلة جغرافية وثيقة ببغداد المدينة المستقرة من حيث الخطط والسكان والنشاط الاقتصادي مما انعكس ذلك فيما بعد على نموها وتطورها , حيث اصبحت اقطاع الخلفاء والسلاطين خلال المدة السلجوقية ([[218]](#footnote-218)) .**

**(2)- من الناحية العسكرية :**

 **ان وقوع بعقوبا وريفها على طريق خراسان الرئيس بين العراق , وأقاليم الخلافة الشرقية حتى أقاصي الهند , وإن بعقوبا هي أول مدينة يصل إليها المسافر بعد خروجه من بغداد يريد المشرق وخاصة بعد تحول طريق خراسان اليها في العصور العباسية المتاخرة , مما جعلها حلقة الوصل المهمة بين مركز الخلافة وهذه الأقاليم([[219]](#footnote-219)) .**

 **أصبحت بعقوبا وريفها من المدن والقرى محط أنظار الطامعين , فقد طرقتها جميع القوى الغازية من أمثال البويهيين(334ه)([[220]](#footnote-220)), والسلاجقة (447هـ), والمغول (656هـ)([[221]](#footnote-221)), لكونها تمثل أقرب الطرق إلى العاصمة بغداد , وفيها من الخيرات ما يكفي لتمويل تلك القوات الغازية حيث نهبت أغلب هذه القوات بعقوبا وريفها من المدن والقرى في أثناء مرورها فيها إلى بغداد أو في طريق انسحابها([[222]](#footnote-222)), وان انهار بعقوربا تشكل موانع طبيعية لحماية العاصمة بغداد من اي عدوان محتمل على حسب قول اهلها من الرهبان للخليفة ابو جعفر المنصور(136-158هـ):" وأنت بين أنهار كالخنـادق لا يصل إليـك عدوك إلا علـى جسر أو قنطرة ، فإذا قطعت الجسر وأخربت القناطر لم يكن بعدوك مطمع ، وأنت متوسط للسواد كله "([[223]](#footnote-223)) .**

**(3)- من الناحية الاقتصادية :**

 **فهي على نهر تامرا (ديالى) , ويمر عندها النهروان , والقواطيل , وما يتفرع عنهم من أنهار عديدة تروي سواد بغداد الشرقية , مما جعلها تمثل العمود الفقري لتمويل خزانه الخلافة حتى في أيام ضعفها وانحسارها, وكانت أحد العوامل التي دفعت الخليفة العباسي الثاني أبو جعفر المنصور(136-158هـ) باختيار موقع بغداد وبنائها سنة (145هـ), عندما جمع من كان هنالك من الرهبان فسألهم عن أحوال مواضعهم في الحر والبرد والمطر والوحل والهوام، واستشارهم فأشاروا عليه بمكانها وقالوا :" تجيئك الميرة في السفن من المغرب([[224]](#footnote-224)), في الفرات([[225]](#footnote-225))، وتجيئك طرائف مصر والشام، وتجيئك الميرة في الســـــــفن من الصين والهند([[226]](#footnote-226)), والبصرة وواسط في دجلة([[227]](#footnote-227)), وتجيئك الميرة من أرمينية وما اتصل بها في تامرا (ديالى) حتى تصل الزاب(زاب النعمانية) وتجيئك الميرة من الروم وآمد([[228]](#footnote-228)), والجزيرة والموصل([[229]](#footnote-229)), في دجلة "([[230]](#footnote-230)) .**

**(4)- من الناحية الإدارية :**

 **وجود جامع وخطيب , وقاضٍ يصدر الاحكام , ووجود ناظر , ومحتسب , يرجع الناس إليهم في حل منازعاتهم , ومعاملاتهم , وهذه الميزة جاءت من كون موقعها المتوسط لما يحيط بها من مدن وقرى اكثرها تفتقر إلى هذه الميزات الحضارية , التي تعد شروط المدينة وتكاملها, وهي تمثل قصبة اقليم ديالى في اواخر العصر العباسي([[231]](#footnote-231)) .**

**(5)- اهمية موقعها من بغداد :**

 **كانت مدينة الخالص التابعة لبعقوبا حلقة الوصل بين بغداد وسامراء, اثناء تحول مقر الخلافة اليها في عهد المعتصم بالله (218-227هـ), كما يمر عبرها طريق داقوق([[232]](#footnote-232)), وتكريت واربل([[233]](#footnote-233)), والموصل وكانت هذه الطرق ضمن حدود بعقوبا عامرة بالزرع والضرع , كما تتخللها الأنهر التي تسقي سواد بغداد, ولهذا كان لها دور كبير وواضــح في جميع جوانـــــــــب الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية ([[234]](#footnote-234)) .**

**(6)- من الناحية العلمية :**

 **إنَّ بعقوبا أنجبنت الكثير من العلماء المثقفين والأدباء مما مهدَّ لكثير من علمائها ومثقفيها من الوصول إلى مراتب مهمة في دار الخلافة في بغداد وخاصة في العصر العباسي , واشتهار القابهم باسم (البعقوبي), نسبة الى مدينتهم بعقوبا مما أعطى هذه المدينة فرصة للشهرة هي الأخرى ومعرفة تفاصيلها واهميتها من قبل الخلفاء والسلاطين في بغداد وغيرها من المدن, فعلى سبيل المثال ولي القاضي الإمام أبو العباس احمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد المعروف بابن الرطبي رحمه الله من أهل كرخ بعقوبا قضاء نهر معلا ببغداد والحسبة والنظر فِي الوقوف وفي أمر ترب الخلفاء والصلاة بأمير المومنين المسترشد بالله (512-529هـ), وتأديب ولـده أَبـي جعفـر المنصـور الراشـد باللَّه (529-530هـ) , وكان مقدما فِي المعرفة بالمذهب والخلاف حسن المناظرة حلو العبارة ([[235]](#footnote-235)) .**

**(7)- اعتدال مناخها :**

 **فهي منطقة وسط بين الشمال البارد شتاءً , المعتدل صيفاً , ومناطق السواد الجنوبية التي ترتفع درجات حرارتها في الصيف , مما جعل الخلفاء والسلاطين يجعلونها محط أنظارهم واتخاذها اقطاعاً مهماً لهم وعدم التفريط بها([[236]](#footnote-236))، فهي مكان لنزهتهم، إذ ارتادها أغلب الخلفاء لهذا الغرض، وكانوا يصطادون فيها الطيور وقصة عبد الحميد لقلق الذي تسمى باسمة اليوم قرية عبد الحميد شمال بعقوبا معروفة في كثرة ما اصداده من الطيور التي أهداها إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسي (557-622هـ) في بغداد([[237]](#footnote-237)), والزائر لهذه القرية يجد ان هذة القرية لازالت تحمل الاسم نفسة وان قبره اصبح مزار , تحيطة مقبرة يدفن الناس مواتهم فيها .**

**(8)- جودة تربتها الخصبة الصالحة للزراعة :**

 **تمتاز هذه المنطقة بقرب المياه الجوفية عن سطح الأرض للاستفادة منة في الزراعة , وإرواء الحيوانات , جعلها منطقة غنية بالموارد الحيوانية والغذائية , فتمرها يضرب به المثل في الجودة والطيب ,فعلى سبيل المثال لقب القاضي الإمام أبو العباس البعقوبي بالرطبي , لأنه كان يحمل الرطب من بعقوبا إلى دار الخلافة فعرف بذلك , وكانت تنتج فضلاً عن التمور المحاصيل الزراعية من الحنطة والشعير([[238]](#footnote-238)) .**

 **ومن خلال هذا العرض يتبين لنا أنَّ مدينة بعقوبا حظيت بأهمية كبيرة ابتداءاً من تاريخ ظهورها كقرية صغيرة ثم توسعها إذ أصبحت تضاهي المدن الكبيرة في العصر العباسي ، حيث أصبح فيها جامع تقام فيه صلاة الجمعة ومنبر وصاحب خراج وقاضٍ مما جعلها تتقدم على باقي مدن حوض ديالى، إذ أصبحت تمثل مركز إقليم طريق خراسان ، وهذا يعود إلى موقعها الجغرافي المهم لاسيما بعد مرور طريق خراسان فيها ، فضلاً عن وجود عدد من الأنهار التي أدت دوراً كبيراً في حالتها الاقتصادية مما انسحب ذلك على كثافة سكانها ، ويعود ذلك إلى تربتها الخصبة ولطافة جوها فضلاً عن أهميتها الأخرى من الناحية العسكرية وقربها من العاصمة بغداد .**

1. **(1)- الكورة : المدينة والصقع والجمع كور , والكورة المخلاف بلغة أهل اليمن ، ومخاليفها : كورها . الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت170هـ) , كتاب العين , تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال ,(بغداد – 1985م), ج4, ص267؛ ابن منظور: أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ), لسان العرب, تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون, دار المعارف , (القاهرة - بلات) , ج5 , ص395.** [↑](#footnote-ref-1)
2. **(1)- السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت562هـ) , الأنساب , تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, اليماني وغيره , الطبعة : الأولى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد-1962م) , ج2 , ص265 ؛ ياقوت: أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626هـ) , معجم البلدان , الطبعة : الثانية ، دار صادر ، (بيروت-1995م), ج1, ص325 ؛ ابن الأثير , أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت630هـ), اللباب في تهذيب الأنساب, دار صادر, (بيروت– بلات) , ج1, ص111 ؛ الدليمي , طه هاشم:من تاريخ بعقوبا وما حولها, المطبعة المركزية جامعة ديالى, (بعقوبا-2013م) , ص10.** [↑](#footnote-ref-2)
3. **(2)- ابن هشام : أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت213هـ), التيجَان في ملوك حمير, تحقيق : مركز الدراسات والأبحاث اليمنية, الطبعة: الأولى, مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ، (صنعاء - 1347هـ) , ج1, ص329, المسعودي: أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت346هـ), التنبيه والإشراف , تصحيح : عبد الله إسماعيل الصاوي, دار الصاوي, (القاهرة – بلات), ج1, ص69 .** [↑](#footnote-ref-3)
4. **(3)- علي جواد , المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام, الطبعة : الرابعة , دار الساقي, (بلام-2001م ) , ج5, ص12 ؛ أحمد مختار عبد الحميد عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة بمساعدة فريق عمل, الطبعة :الأولى ، عالم الكتب , (بلام - 2008م) , ج1, ص50 .** [↑](#footnote-ref-4)
5. **(4)- سترك : الموسوعة الإسلامية ، ترجمة : الشتناوي وجماعة ، دائرة المعارف الاسلامية ، (بيروت– 1921م)، ص693, ص694؛ تحسين حميد مجيد : دراسات في تاريخ ديالى, مطبعة جامعة ديالى , (بعقوبا- 2010م), ج1 , ص95.** [↑](#footnote-ref-5)
6. **(5)- الرجيبي : السيد أحمد الحسيني , تاريخ بلدية بعقوبا في العهد العثماني , مطبعة المعارف , (بغداد – 1972م), ج1, ص7؛ تحسين حميد مجيد , دراسات في تاريخ ديالى , ج, ص95.** [↑](#footnote-ref-6)
7. **(1)– ابن ماكولا : أبو نصر سعد الملك ، علي بن هبة الله بن جعفر (ت475هـ) , الإكمال , الطبعة: الأولى , دار الكتب العلمية، (بيروت-1990م), ج3, ص9؛ الخوارزمي : أبو المؤيد محمد بن محمد (ت665هـ), جامع المسانيد , دار الكتب العلمية ,(بلام - بلات), ج2, ص370 ؛ابن عبد الحق : صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحقابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، (ت739هـ), مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , الطبعة الأولى ، دار الجيل، (بيروت -1412هـ), ج1, ص207 .** [↑](#footnote-ref-7)
8. **(2)- الدينوري : أبو حنيفة أحمد بن داود (ت282هـ), الأخبار الطوال , تحقيق : عبد المنعم عامر , الطبعة: الأولى ، دار إحياء الكتب العربي, (القاهرة-1960م), ج1, ص4, احمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة , ج1, ص153.**  [↑](#footnote-ref-8)
9. **(3) - مجموعة مؤلفين, العراق في التاريخ ، (العراق القديم)، للدكتور عامر سليمان , (بغداد - 1983م) , ص119.**  [↑](#footnote-ref-9)
10. **(4)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص453؛ ابن الأثير, اللباب في تهذيب الأنساب , ج1 , ص103 ؛ ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع, ج1 , ص147؛ بابان جمال : اصول اسماء المدن والمواقع العراقية, الطبعة : الثانية , دار الثقافة والنشر الكردية ,(بغداد - 2013م) , ج3 , ص10.** [↑](#footnote-ref-10)
11. **(5)- بصيدا : من قرى بغداد ، ينسب إليها أبو محمد الحسن بن عبد الله بن الحسن البصيداي ، وهي الآن مركز ناحية بنفس الاسم (ناحية أبي صيدا) تابعة لقضاء المقدادية (شهرابان) في محافظة ديالى ، وتعني بالارامية مكان أو موقع الصيد . ياقوت الحموي : معجم البلدان ,ج1 , ص442؛ أَنستاس الكرملي : ماري الألياوي بطرس بن جبرائيل يوسف عواد (ت1366هـ) ، مجلة لغة العرب العراقية , وزارة الأعلام ، الجمهورية العراقية - مديرية الثقافة العامة , مطبعة الآداب ،(بغداد - بلات) ، ج9 ، ص12 ؛ الهندي : الشيخ أبي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي المكي الحنفي ، فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي, دراسة وتحقيق : عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ,(بلام - بلات) ، ج1 ، ص534 ؛ بابان جمال ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، ج3 ، ص7 .**  [↑](#footnote-ref-11)
12. **(1)- بادرايا : ياء بين الألفين : طسوج بالنهروان ، وهي بليدة بقرب باكسايا بين البندنيجين ونواحي واسط ، منها يكون التمر القسب اليابس الغاية في الجودة . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج1 , ص316 .** [↑](#footnote-ref-12)
13. **(2) - بانقيا : بزيادة ألف بين الباء والنون ، وكسر النون ، بعدها قاف وياء معجمة باثنتين من تحتها : أرض بالنجف دون الكوفة . البكري :أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت487هـ) , معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع , الطبعة : الثالثة، عالم الكتب،(بيروت-1403هـ) , ج1, ص222؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج1, ص331.** [↑](#footnote-ref-13)
14. **(3)- بانبورا : بالراء : ناحية بالحيرة من أرض العراق ، صالح عليها خالد بن الوليد سنة (12هـ) ، وكتب لأهلها كتابا وأرسل إليها عاملا من قبله، قالوا: أرسل خالد عماله فأنفذ بشير بن الخصاصية على النهرين فنزل الكويفة ببانبورا . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج1, ص331.** [↑](#footnote-ref-14)
15. **(4)- باكليا : مزرعة في شمال الموصل , واقعة عند سلسلة الروابي المعروفة بالكنود , على اربعة اميال اسفل من القوش , واسمها من الارامية (بيت الكلبا) , اي بيت الكلب . كوركيس عواد , يعقوب سركيس , اصول اسماء مدن وقرى عراقية , الطبعة : الاولى , شركة دار الوراق للنشر المحدودة, (بيروت- 2009م), ص39.** [↑](#footnote-ref-15)
16. **(5)- باكسايا : بضم الكاف ، وبين الألفين ياء : بلدة قرب البندنيجين وبادرايا بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في أقصى النهروان، قالوا : لما عمر قباذ بلاده نقل الناس ، وكان ممن نقله إلى بادرايا وباكسايا الحاكة والحجامون ، وإليها ينسب أبو محمد عباس ابن عبد الله بن أبي عيسى الباكسائي ويعرف بالترقفي أحد أئمة الحديث ، توفي سنة (268هـ) . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج1 , ص327 .** [↑](#footnote-ref-16)
17. **(6)- باقطايا : ويقال باقطيا : من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل ، ينسب إليها الحسين بن علي الكاتب الأديب . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج1, ص327.** [↑](#footnote-ref-17)
18. **(7)- باعشيقا : الشين معجمة مكسورة ، وياء ساكنة ، وقاف مقصورة : من قرى الموصل ، وهي مدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة ، لها نهر جار يسقي بساتينها وتدار به عدة أرحاء ، وبها دار امارة , وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ أو أربعة . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج1 , ص324 ؛ ابن عبد الحق ,مراصد الاطلاع , ج1 , ص154.** [↑](#footnote-ref-18)
19. **(8)- بارطلي : قرية كبيرة عامرة شرقي الموصل , على (15) ميلاً . كوركيس , اصول اسماء مدن وقرى عراقية , ص42 ؛ بابان جمال : اصول اسماء المدن والمواقع العراقية , ج 1, ص55.** [↑](#footnote-ref-19)
20. **(9)- النبط : شعب قديم كانت منه بقية في أيام العرب بعد الهجرة ، وكانوا في عز ملكهم ينزلون بلاد ما بين النهرين والعراق ، وقيل : هم من ولد شاروخ بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفحشذ بن سام بن نوح , والأنبياء كلهم : عجميهم وعربيهم والعرب كلها يمنيها ونزاريها من ولد سام بن نوح , ويقال : إنّ النبط من ولد ماش ، سموا : نبطا لإنباطهم المياه , وقد تقرر الآن انهم كانوا سريانيين كلدانيين ولغتهم السريانية، وأن ملك الأردوان وهم النبط كان في السواد ، قبل ملك فارس ، وكان ملكهم ألف سنة . ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ) , المعارف , تحقيق : ثروت عكاشة , الطبعة : الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة - 1992م) ، ج1 , ص28؛ ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ) , المنتظم في تاريخ الملوك والأمم , الطبعة: الأولى ، دار صادر , (بيروت-1358هـ) , ج1, ص162.** [↑](#footnote-ref-20)
21. **(10)- الدفتر : محمد هادي عبد الله حسن , العراق الشمالي , (بلام – 1955م) ، ص40.** [↑](#footnote-ref-21)
22. **(11)- الفرسخ : الميل أربعة آلاف ذراع ، والذراع أربعة وعشرون إصبعا ، والإصبع ست شعيرات مضموم بعضها إلى بعض ، والفرسخ بهذا الميل ثلاثة أميال ، وقيل: الفرسخ (3-4) ميل, وقال قوم الفرسخ سبعة الاف خطوة . المسعودي : التنبيه والإشراف , ج1 , ص46 ؛ البكري : المسالك والممالك , دار الغرب الإسلامي, (بلام - 1992م) , ج1 , ص271؛ الفاسي : أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي تقي الدين المكي الحسني (ت832هـ) , شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام, الطبعة : الأولى , دار الكتب العلمية , (بلام - 2000م), ج1 , ص84 .** [↑](#footnote-ref-22)
23. **(12)- طريق خراسان : وهو طريق قديم تسلكه القوافل والعساكر الذاهبة والعائدة من المشرق في جميع العهود ، الفرثي من طيسفون , والساساني من المدائن, والاسلامي من المدينة والكوفة, ودمشق, وبغداد منها الى النهروان أربعة فراسخ ، ثم إلى دير بازما أربعة فراسخ ، ثم إلى الدسكرة ثمانية فراسخ ، ثم إلى جلولاء سبعة فراسخ , ثم الى خانقين سبعة فراسخ ، ثم إلى قصر شيرين ستة فراسخ ، ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ثم إلى الري وهمدان ... وقم وقاشان . اليعقوبي : أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد292هـ), البلدان , الطبعة: الأولى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1422هـ) , ج1 , ص74 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5, ص34.** [↑](#footnote-ref-23)
24. **(1)- تامرا : نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الأعظم يجري في جنبها, وهو الحد بين طريق خراسان والخالص , وهو نهر ديالى بعينه . ابن خرداذبة : المسالك والممالك , ج1, ص175 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص495.** [↑](#footnote-ref-24)
25. **(2)- نهر جلولاء : هو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا , ويجري بين منازل أهل بعقوبا , ويحمل السفن إلى باجسرا في ايام المدود. ياقوت الحموي , ج2, ص156, ابن عبد الحق , مراصد الاطلاع , ج1 , ص343.** [↑](#footnote-ref-25)
26. **(3)- لازال هذا النهر يجري في وسط بعقوبا ويقسمها الى قسمين , ويحمل الان اسم (نهر سارية) , يقال نسبة الى الى سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر الكناني الدئلي : صحابي ، من الشعراء ، القادة ، الفاتحين , توفي نحو (30 هـ) , كان في الجاهلية كثير الغارات ، يسبق الفرس عدوا على رجليه ولما ظهر الإسلام أسلم ، وجعله عمر رضي الله عنه , أميرا على الجيش ، وسيره إلى بلاد فارس سنة (23 هـ) ففتح بلاداً ، منها أصبهان ، وفي روايات التاريخية هو المعني بقول عمر رضي الله عنه : يا سارية ، الجبل , بعد ان كان الى وقت قريب يعرف بـ (نهر خراسان), نسبة الى طريق خراسان المعروف , والذي اصبح في العصر العباسي الأخير يمر ببعقوبا, بعد ان كان يمر بالنهروان , ثم الدسكرة . ابن حجر العسقلاني : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت852هـ) , الإصابة في تمييز الصحابة , تحقيق : مركز هجر للبحوث , دار هجر , (بلام - بلات) , ج4 , ص173 .** [↑](#footnote-ref-26)
27. **(4)- لازالت هذه القنطرة قائمة الى يومنا هذا , وتعرف الان بـ (قنطرة خليل باشا) , احد الولاة العثمانيين الذي جدد هذه القنطرة في عهده . الرجيبي: تاريخ بلدية بعقوبا في العهد العثماني, ج1 , ص7 ؛ تحسين حميد مجيد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص95.** [↑](#footnote-ref-27)
28. **(5)- معجم البلدان , ج1 , ص453.** [↑](#footnote-ref-28)
29. **(6)- سواد بغداد الشرقي: وهم أهل السواد سكان القرى والأراضي الزراعية ، سموا بذلك لأن العرب تسمي الأخضر أسوداً ، لأنه يُرى كذلك من بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزرعه، وتسمى قراهم بالرساتيق ، وهي قرى السواد ، ومفرده رستاق ، والرستاق مثل الاستان وسواد بغداد جميع الأراضي الواقعة شرق بغداد من راذان الى بادرايا . المنقري : نصر بن مزاحم (ت212هـ) , وقعة صفين , تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون , الطبعة : الثانية , المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع , (بلام - 1382هـ) , ج1, ص11، البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت256هـ) ، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا , الطبعة : الثالثة , دار ابن كثير، (بيروت – 1987م)، ج1، ص334 ؛ ابن شبه : أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (ت262هـ), تاريخ المدينة , تحقيق : فهيم محمد شلتوت , دار الفكر, (قم – 1410هـ) , ج3 , ص828 .** [↑](#footnote-ref-29)
30. **(1)- الدسكرة : مدينة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وأبنية عجيبة وآثار قديمة ، بها نخيل وزروع عامرة وخارجها حصن من طين داخله فارغ، وإنما هو مزرعة يقال : أنَّ الملك كان يقيم هناك في بعض فصول السنة فسميت دسكرة الملك , قرب شهربان , ومنها إلى مدينة جلولا ستة فراسخ . الاصطخري : أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت346هـ) , المسالك والممالك , دار صادر ، (بيروت - 2004م), ج1 , ص87 ؛ العزيزي : الحسن بـن أحمد المهلبي (ت380هـ) , الكتـاب العزيزي أو المسالك والممالك , جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه : تيسير, دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع , (بلام - 2006م) , ج1 , ص115 .**  [↑](#footnote-ref-30)
31. **(2)- الحيص بيص : سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي شهاب الدين أبو الفوارس المعروف بحيص بيص ، الفقيه الأديب الشاعر: كان من أعلم الناس بأخبار العرب ولغاتهم وأشعارهم ، أخذ عنه الحافظ أبو سعد السمعاني وقرأ عليه ديوان شعره رسائله ، وذكره في «ذيل مدينة السلام» وأثنى عليه ، وأخذ الناس عنه علماً وأدباً كثيراً ، وكان لا يخاطب أحدا إلا بكلام معرب , وإنما قيل له حيص بيص لأنه رأى الناس يوما في أمر شديد فقال : ما للناس في حيص بيص؟ فبقي عليه هذا اللقب , مات ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة ببغداد. ياقوت الحموي: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب, تحقيق : إحسان عباس, الطبعة : الأولى ، دار الغرب الإسلامي، (بيروت - 1993م), ج3, ص352 ؛ ابن العديم : عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي كمال الدين (ت660هـ) , بغية الطلب في تاريخ حلب , تحقيق : سهيل زكار, دار الفكر , (بلات - بلام) , ج9, ص268 ؛ ابن أبي أصيبعة : أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين (ت668هـ) , عيون الأنباء في طبقات الأطباء , تحقيق : نزار رضا , دار مكتبة الحياة , (بيروت - 1942م) , ج1, ص380.** [↑](#footnote-ref-31)
32. **(3)- الإقطاع : أن يقطع السلطان رجلاً أرضاً فتصير له رقبتها وتسمى تلك الأرضون : قطائع واحدتها قطيعة . الخوارزمي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب البلخي (ت387هـ) , مفاتيح العلوم , تحقيق: إبراهيم الأبياري , الطبعة : الثانية , دار الكتاب العربي , (بلام – بلات) , ج1, ص86 ؛ النسفي : أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل نجم الدين (ت537هـ), طلبة الطلبة, مكتبة المثنى , (بغداد - 1311هـ) , ج1, ص20.** [↑](#footnote-ref-32)
33. **(4)- السلاجقة : ينتسب السلاجقة الى احدى القبائل التركية التي عرفت باسم (القنق), وكانت قد تدفقت من موطنها الاصلي في سهول تركستان الى بلاد ماوراء النهر خلال القرن الثاني والثالث والرابع للهجرة , وعرف هذا الفرع من القبائل التركية باسم السلاجقة نسبة الى جدهم سلجوق بن دقاق الذي رحل بقبيلتة الى بلاد الاسلام حيث جاوروا السامانيين والخانيين والغزنويين , وعتنقوا الاسلام , واستقروا على شواطيء نهر جيحون , واتخذوا مدينة جند قاعدة لهم , وبعد ان وطدوا انفسهم في المشرق زحفوا الى بغداد فدخلوها سنة (447هـ), وانهو حكم البويهيين, وسيطرو على مقدرات الخلافة في بغداد حتى سنة (490هـ) , انتهى وجودهم في العراق في عهد الخليفة الناصر لدين الله العباسي (575-622هـ). الاصفهاني : عماد الدين محمد بن محمد (ت597هـ) ، تاريخ أل سلجوق ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت – 1980م) ، ص12-35 ؛ ابن كثير :أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت774هـ) , البداية والنهاية, تحقيق : علي شيري , الطبعة : الأولى, دار إحياء التراث العربي , (بلام - 1988م) , ج12, ص54 ؛ طقوش: محمد سهيل , تاريخ السلاجقة في خراسان وايران والعراق (429-590هـ), الطبعة : الاولى , دار النفائس, (بيروت-2010م) , ص13 .** [↑](#footnote-ref-33)
34. **(1)- الوزير ابن هبيرة : هو أبو المظفر عون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة ، الوزير للخلافة ، قرأ القرآن وسمع الحديث ، وكانت له معرفة جيدة بالنحو واللغة والعروض ، وتفقهَ على مذهب الامام أحمد ، وصنف كتباً جيدةً مفيدةً ، من ذلك الافصاح في مجلدات ، شرح فيه الحديث وتكلم على مذاهب العلماء ، وكان على مذهب السلف في الاعتقاد ، وقد كان فقيراً لا مال له ، ثم تعرض للخدمة الى أن وزر للمقتفي (530-555هـ) ، ثم لابنه المستنجد (555-566هـ) ، وكان من خيار الوزراء وأحسنهم سيرة ، وأبعدهم عن الظلم ، وكان لا يلبس الحرير ، وكان المقتفي لأمر الله يقول : ما وزر لبني العباس مثله ، وكذلك ابنه المستنجد وكان المستنجد معجبا به ، توفي سنة (560هـ) . ابن كثير : البداية والنهاية, ج12, ص311؛ ابن خلدون : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت808هـ) , تاريخ ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر , تحقيق: خليل شحادة , الطبعة : الثانية ، دار الفكر، (بيروت-1988م), ج3, ص638 .** [↑](#footnote-ref-34)
35. **(2)– يقصد الخليفة بذلك ان ماعند الحيص بيص من ذكاء ودهاء لم يغلب على فهم وإدراك الخليفة وذكاءه , ومعرفة مقاصد الناس .** [↑](#footnote-ref-35)
36. **(3)- ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب , ج9 , ص268 .** [↑](#footnote-ref-36)
37. **(4)- الخراج : هو كراء الارض وهو ما وضع من مقادير مالية أو عينية على مستثمري الاراضي الزراعية التي حررت أو فتحت عنوة . أبو يوسف : يعقوب بن ابراهيم (ت182هـ) ، الخراج، ط2 ، المطبعة السلفية ، (القاهرة – 1382هـ)، ص34 .**  [↑](#footnote-ref-37)
38. **(5)- الأيوبي : أبو المعالي محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ناصر الدين المنصور بن المظفر (ت617هـ) , مضمار الحقائق وسرالخلائق , تحقيق : حسن حبشي , عالم الكتب, (القاهرة - بلات) , ج1 , ص208 ؛ ابن الدبيثي : أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت637هـ), ذيل تاريخ مدينة السلام , تحقيق : بشار عواد معروف , الطبعة : الأولى , دار الغرب الإسلامي , (بلام - 2006م) , ج2, ص330 ؛الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت764هـ) , الوافي بالوفيات , تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى , دار إحياء التراث ، (بيروت - 2000م), ج7 , ص133 ؛ عبد الجبار ناجي , دراسات في المدن العربية الإسلامية , طبع على نفقة جامعة البصرة , (البصرة – بلات), ص65-70.** [↑](#footnote-ref-38)
39. **(6)- مراصد الاطلاع ، ج1 ، ص207 .**  [↑](#footnote-ref-39)
40. **(7)- مسيرة يوم : يحسب على سير الابل ومشي الأقدام , وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة ، فقال : لا تقصر إلا في يوم متاح إلى الليل ، أراد لا تقصر الصلاة إلا مسيرة يوم يمتد فيه السير إلى المساء بلا وتيرة ولا نزول . ابن قتيبة :غريب الحديث, تحقيق : عبد الله الجبوري , الطبعة : الأولى ، مطبعة العاني , (بغداد-1397هـ) , ج2, ص335؛ الأزهري : أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت370هـ) , تهذيب اللغة , تحقيق : محمد عوض مرعب , الطبعة : الأولى ، دار إحياء التراث العربي, (بيروت - 2001م) , ج4 , ص261.** [↑](#footnote-ref-40)
41. **(8)- توضيح المشتبه , ج1 , ص562 ؛ وطريق همذان : يقصد به طريق خراسان لان طريق خراسان يمر بهمدان . الادريسي: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت560هـ) , نزهة المشتاق في اختراق الآفاق , الطبعة: الأولى ، عالم الكتب، (بيروت - 1409 هـ) , ج2 , ص674 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 , ص233.** [↑](#footnote-ref-41)
42. **(9)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص453 .** [↑](#footnote-ref-42)
43. **(1)- ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج1 ، ص381 .**  [↑](#footnote-ref-43)
44. **(1)- المهدي البصري : هو أبو عبد الله , مهدي بن هلال البصري قال عبيد الله سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول مهدي غير ثقة ، متروك الحديث كذاب عدو الله صاحب بدعة . البخاري : التاريخ الكبير , طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان , دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد، (الدكن - بلات) , ج7 , ص425؛ ابن عدي : أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (ت365هـ), الكامل في ضعفاء الرجال , الطبعة : الأولى ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض , شارك في تحقيقه : عبد الفتاح أبو سنة, الكتب العلمية، (بيروت-1997م) , ج8 , ص229.** [↑](#footnote-ref-44)
45. **(2)- أبي محمد بن الخشاب : محدث من اهل القرن السادس الهجري , ينظر : ابن ماكولا : الإكمال في رفع الارتياب , ج4 , ص126 .** [↑](#footnote-ref-45)
46. **(3)- أبو المظفر بن قرما الاسكافي : هو ابن قزمي محمد بن محمد بن الحسن أَبو المظفر الخطيب الاسكافي يعرف بابن قزمي هو من أهل القرآن والأدب لهُ شعر رائق ولفظ مطبوع كان يؤم بالوزير أبي القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي . الصفدي , الوافي بالوفيات, ج1 , ص127؛ السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ) , طبقات الشافعية الكبرى , تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ,الطبعة : الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع , (بلام - 1413هـ) , ج7 , ص260.** [↑](#footnote-ref-46)
47. **(4)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص453 ؛ ولانعلم على وجة الدقة فيما توفر لدينا من المصادر ماهو سبب هذا الهجاء الذي يسيء الى اهل بعقوبا , حيث لاتوجد إشارة الى انه زار بعقوبا , أو التقى أهلها فرأى منهم ماقالة في شعرة , وان اكثر المصار تنعته بالكذب والتلفيق, ينظر: البخاري :التاريخ الكبير , ج7, ص425 ؛ ابن عدي : الكامل في ضعفاء الرجال , ج8 ، ص229 .** [↑](#footnote-ref-47)
48. **(5)- ابن الاثير : اللباب في تهذيب الأنساب , ج1 , ص161 ؛ السمعاني : الانساب , ج2 , ص165 ؛ الذهبي : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ) ، سير أعلام النبلاء , دار الحديث ، (القاهرة - 2006م) , ج16 , ص155 .** [↑](#footnote-ref-48)
49. **(6)- السمعاني : الانساب , ج2 , ص165.** [↑](#footnote-ref-49)
50. **(7)- النهروان : كورة واسعة بين بغداد وواسط في شرقي دجلة ، كانت من أجمل نواحي بغداد وأكثرها دخلاً ، وأحسنها منظراً وأبهاها فخراً ، أصابتها عين الزمان فخربت بسبب الاختلاف بين الملوك السلجوقية وقتال بعضهم بعضاً , وكانت ممر العساكر فجلا عنها أهلها واستمر خرابها ، والآن مدنها وقراها تلال والحيطان قائمة . مجهول : (ت372هـ), حدود العالم من المشرق إلى المغرب , محقق ومترجم الكتاب (عن الفارسية) : السيد يوسف الهادي , الدار الثقافية للنشر، (القاهرة - 1423هـ) , ج1 , ص160 ؛ القزويني : زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ) , آثار البلاد وأخبار العباد , دار صادر , (بيروت - بلات) , ج1, ص472 .**

**(8)- تاريخ بغداد ,ج14, ص417 .** [↑](#footnote-ref-50)
51. [↑](#footnote-ref-51)
52. **(1)- السمعاني : الانساب,ج1 , ص261, ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج 1, ص325 ؛ ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ,ج1, ص111 .** [↑](#footnote-ref-52)
53. **(2)- كورة استان بازيجان : خمسة طساسيج : طسوج النهروان الأعلى ، طسوج النهروان الأوسط. طسوج بادريا ، طسوج باكسايا . ابن الفقيه : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت365هـ) , البلدان , تحقيق : يوسف الهادي , الطبعة : الأولى ، عالم الكتب ، (بيروت-1996م), ج1 , ص383.** [↑](#footnote-ref-53)
54. **(3)- الطسوج : وأما الطسوج : بوزن سبوح وقدوس ، فهو أخص وأقل من الكورة والرستاق والأستان ، كأنه جزء من أجزاء الكورة ، كما أن الطسوج جزء من أربعة وعشرين جزءاً من الدينار ، لأن الكورة قد تشتمل على عدة طساسيج ، وهي لفظة فارسية أصلها تسو ، فعربت بقلب التاء طاء وزيادة الجيم في آخرها ، وزيد في تعريبها بجمعها على طساسيج ، وأكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق ، وقد قسموا سواد العراق على ستين طسوجا ، أضيف كل طسوج إلى اسم . ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج1 , ص38.** [↑](#footnote-ref-54)
55. **(4)- العمري : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت749هـ) , مسالك الأبصار في ممالك الأمصار, تحقيق: أحمد عبد القادر الشاذلي, الطبعة: الأولى ، المجمع الثقافي ، (أبو ظبي - 1423هـ) , ج3 , ص226.**  [↑](#footnote-ref-55)
56. **(1)- المسعودي : التنبيه والإشراف , ج1 , ص48 ؛ ابن عساكر : أبو القاسم ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ) , تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري , الطبعة : الثالثة ، دار الكتاب العربي , (بيروت - 1404هـ) , ج1 , ص321 ؛ الايوبي : مضمار الحقائق وسر الخلائق , ج1, ص207؛ ابن الأثير : الكامل في التاريخ , تحقيق : عمر عبد السلام تدمري , الطبعة : الأولى ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1997م) , ج8 , ص73.** [↑](#footnote-ref-56)
57. **(2)- جلولاء : بالعراق في أول الجبل ، وهي مدينة صغيرة عامرة بها نخل وزروع ، ومنها إلى خانقين سبعة وعشرون ميلاً ، وعليها كانت الوقيعة أيام عمر رضي الله عنه بالفرس ، وكان فتحها يسمى فتح الفتوح قتل فيها من الأعاجم مائة ألف وذلك سنة تسع عشرة . ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت280هـ), المسالك والممالك , دار صادر، (بيروت-1889م) , ج1 , ص19 ؛ اليعقوبي : البلدان , ج1 , ص73 ؛ مجهول : كاتب مراكشي (توفي: ق 6هـ) , الاستبصار في عجائب الأمصار , دار الشؤون الثقافية، (بغداد - 986م) , ج1 , ص228 ؛ الحميرى : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ) , الروض المعطار في خبر الأقطار , تحقيق : إحسان عباس , الطبعة : الثانية ، مؤسسة ناصر للثقافة (طبع على مطابع دار السراج) , (بيروت - 1980م) , ج1, ص167.** [↑](#footnote-ref-57)
58. **(3)- عبرتا : بفتح أوله وثانيه ، وسكون الراء ، وتاء مثناة من فوق ، وهو اسم آرامي فيما أحسب ، ويجوز أن يكون من باب أطرقا وأن يكون رجل قال لآخر : عبرت وأشبع فتحة التاء فنشأت منها الألف ثم سمي به ، والله أعلم : وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط ، وفي هذه القرية سوق عامر ومعبد ، وقد نسب إليها من الرواة والأدباء خلق كثير ، منهم : الأسعد ابن نصر بن الأسعد العبرتي النحوي ، مات في حدود سنة (570هـ) ، وكان يقرئ النحو ببغداد . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4, ص77 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج2 , ص915.** [↑](#footnote-ref-58)
59. **(4)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 ، ص77 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ، ج2 ، ص915 .** [↑](#footnote-ref-59)
60. **(5)- براز الروز : بالزاي ثم ألف ، ولام ، وراء مضمومة ، وواو ساكنة ، وزاي : من طساسيج السواد ببغداد من الجانب الشرقي من إستان شاذقباذ وكان للمعتضد به أبنية جليلة . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 ، ص364 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص174 ؛ , بابان جمال : أصول أسماء المدن والمواقع العراقية , ج1 , ص65 .** [↑](#footnote-ref-60)
61. **(6)- تل اسمر : وهو الاسم الحالي لمدينة (اشنونا) , الذي هو عاصمة للمملكة التي عرفت باسمها,في العصر البابلي القديم (2006-1595 ق.م), ويقع بنحو (50) ميلاً شمال شرق مدينة بغداد , في المنطقة المثلثة المحصورة مابين نهر ديالى شرقاً ونهر دجلة غرباً . طه باقر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة , الطبعة : الاولى , دار الوراق للنشر المحدودة , (بيروت - 2009م) , ج1 , ص290.**  [↑](#footnote-ref-61)
62. **(7)- تل عقرب : يقع هذا الموضع الاثري على بعد نحو (15) ميلاً , شمال شرقي تل (اسمر) , موضع المدينة القديمة (اشنونا) . طه باقر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة , ج1, ص290.** [↑](#footnote-ref-62)
63. **(8)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص316 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص149.** [↑](#footnote-ref-63)
64. **(9)- بزوفر : بفتحتين ، وسكون الواو ، وفتح الفاء , قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط وبغداد على النهر الموفقي في غربي دجلة . ياقوت الحموي : معجم البلدان, ج1 , ص412 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص194 ؛ كوركيس عواد ويعقوب سركيس : أصول أسماء مدن وقرى عراقية , ص129.** [↑](#footnote-ref-64)
65. **(10)- الكلديون : وهم السلالة الحادية عشر البابلية , ويسمى عهدها ايضاً بالعصر البابلي الحديث الذي دام زهاء القرن الواحد (626-539ق.م), وكانت أخر عهود بابل, وهي دولة مستقلة , حيث تلته أدوار صار فيها العراق ولاية تابعة , أولاً إلى الفرس الاخمينيين (539-331ق,م) , ثم إلى السلوقيين المقدونيين , خلفاء الاسكندر الكبير (323-126ق.م), ثم الفرس الفرثيين او الارشاقيين (126 أو 138-226ب.م) , وأخيراً الفرس الساسانيين (227-637م) . الدينوري: الأخبار الطوال, ج1 , ص4 ؛ المسعودي : التنبيه والإشراف, ج1 , ص69 ؛ علي جواد : المفصل ، ج2 ، ص219 .** [↑](#footnote-ref-65)
66. **(11)- مهروذ : آخره ذال معجمة ، والواو ساكنة : من طساسيج سواد بغداد بالجانب الشرقي من استان شاذقباذ وهو نهر عليه قرى في طريق خراسان ولما فرغ المسلمون من المدائن وملكوها ساروا نحو جلولاء حتى أتوا مهروذ وعلى المقدمة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فجاءه دهقانها وصالحه على جريب من الدراهم على أن لا يقتلوا من أهلها أحداً . ابن الفقيه : البلدان , ج1 , ص383 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 , ص233 ؛ ابن عبد الحَق : مراصد الاطلاع, ج3 , ص339؛ بابان جمال : أصول أسماء المدن والمواقع العراقية , ج1 , ص259.** [↑](#footnote-ref-66)
67. **(12)- تل حرمل : يقع قرب بغداد وهو احد المراكز الادارية المهمة التابعة لمملكة اشنونا . عبد العزيز صالح : الشرق الأدنى القديم في مصر والعراق, مكتبة دار الزمان, (بلام–بلات ), ج1 , ص435 ؛ أبو المحاسن : محمد عصفور , معالم تاريخ الشرق الأدني القديم , دار النهضة العربية, (بيروت – بلات) , ج1 , ص365؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى, ج1 , ص86.**  [↑](#footnote-ref-67)
68. **(1)- تل خفاجي : وهو موقع مدينة (توبت) , القديمة , ويقع على بعد نحو سبعة اميال شرق مدينة بغداد , ونحو (12) ميلاً جنوب شرقي تل اسمر. طه باقر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة , ج1 , ص291 ؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص81.** [↑](#footnote-ref-68)
69. **(2)- تل اشجالي : يقع هذا الموضع من التلول الاثرية في منطقة ديالى على بعد نحو (3 اميال) , جنوب شرقي تل خفاجي , الواقع على بعد سبعة اميال شرق بغداد . طه باقر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة , ج1 , ص292 ؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص84.** [↑](#footnote-ref-69)
70. **(3)- تل الضباعي : يقع بالقرب من بغداد الجديدة , والاسم القديم له (زرالولو) عامر سليمان , وأحمد مالك الفتيان : محاضرات في التاريخ القديم , دار الكتب, (الموصل- 1990), ص123؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص89.** [↑](#footnote-ref-70)
71. **(4)- إسكاف بني الجنيد : بالكسر ثم السكون ، وكاف ، وألف ، وفاء : إسكاف بني الجنيد بلد من نواحـي النهروان ثم من أعمال بغـداد ، وهو الآن خـراب ، كانوا رؤساء هذه الناحية ، وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم ، وهو إسكاف العليا من نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي ، وهناك إسكاف السفلى بالنهروان أيضا . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1, ص181 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع, ج1 , ص75.** [↑](#footnote-ref-71)
72. **(5)- الخالص : اسم كورة عظيمة من شرقي بغداد إلى سواد بغداد ، يقول ياقوت الحموي (ت626هـ) : " وهذا اسم محدث لم أجده في كتب الأوائل ولا تصنيف ، وإنما هو اليوم مشهور ولعلي أكشف عن سببه إن شاء الله تعالى ، ووجدت في كتاب الديرة أن نهر الخالص هو نهر المهدي . معجم البلدان , ج2 , ص339 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1, ص446 ؛ الحسني عبد الرزاق : العراق قديماً وحديثاً , مطبعة الفرقان, (صيدا-1958م) , ص213-212 ؛ السيد عبد علي الحاج حسين : الخالص من تاريخ الخالص(دراسة تاريخية سياسية اقتصادية اجتماعية) , مطبعة الايمان , (بغداد-1972م) , ص27.** [↑](#footnote-ref-72)
73. **(6)- البندنيجين : وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد ، يشبه أن تعد في نواحي مهرجانقذق ، والبندنيجين اسم يطلق على عدة محال متفرقة غير متصلة البنيان ، بل كل واحدة منفردة لا ترى الأخرى لكن نخل الجميع متصلة ، وأكبر محلة فيها يقال لها: باقطنايا ، وبها سوق ودار الإمارة ومنزل القاضي ، ثم بويقيا ، ثم سوق جميل ، ثم فلشت ، وقد خرج منها خلق من العلماء محدثون وشعراء وفقهاء وكتاب . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 ,ص499 ؛الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تحقيق : عمر عبد السلام التدمري , الطبعة : الثانية ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1993م) , ج45, ص235 ؛ دفتر : العراق الشمالي , ص127.** [↑](#footnote-ref-73)
74. **(7)- قزلرباط : وهي احد نواحي خانقين , ومركزها قرية قزلرباط الواقعة على بعد (14 ميلاً) من جنوب خانقين وتمر بها السكة الحديدية البغدادية إلى خانقين, والظاهر أن اسمها الحالي محرف عن لفظتي قزل أي أحمر ورباط ومن المحتمل أن أهاليها يقصدون بهذه التسمية الرباط الأحمر. أنستاس الكرملي : مجلة لغة العرب العراقية, ج7 , ص535 ؛ دفتر : العراق الشمالي , ص105.** [↑](#footnote-ref-74)
75. **(8)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص181 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص352 .** [↑](#footnote-ref-75)
76. **(9)- معركة القادسية : وهي معركة القادسية الكبرى التي وقعت بين العرب بقيادة سعد بن ابي وقاص , والفرس بقيادة رستم في المحرم من سنة خمسة عشر للهجرة, الموافق سنة سبعة وثلاثون وستمائة للميلاد , وانتصر فيها العرب على الفرس . الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت310هـ) , تاريخ الرسل والملوك ، الطبعة: الثانية , دار التراث , (بيروت - 1387هـ)، ج2 ، ص376؛ عبد الشافي محمد عبد اللطيف : السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي , الطبعة : الأولى , دار السلام, (القاهرة - 1428هـ) , ج1, ص215.** [↑](#footnote-ref-76)
77. **(1)- الحيرة : مدينة قديمة على ثلاثة أميال من الكوفة ، وكانت منازل آل النعمان بن المنذر ، وبها تنصر المنذر بن امرؤ القيس وبنى بها الكنائس العظيمة ، والحيرة على موضع يقال له: النجف ، زعم الأوائل أن بحر فارس كان يتصل به ، وبينهما اليوم مسافة بعيدة. المقدسي : أبـو عبد الله شمس الـدين محمـد بـن أحمد بن ابي بكر البناء البشاري (ت380هـ), أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم, الطبعة : الثالثة ، مكتبة مدبولي، (القاهرة - 1991م) , ج1 , ص25؛ مجهول: حدود العالم , ج1 , ص161.**  [↑](#footnote-ref-77)
78. **(2)- شهرابان : قرية كبيرة ، من نواحى الخالص ، في شرقي بغداد ، وليس كذلك ، بل هى مدينـة صغيرة تحت باجسرى ، بطريق خراسان بقرب دسكرة الملك وطابث، يجرى فى وسطها . البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت279هـ) , فتوح البلدان , دار ومكتبة الهلال , (بيروت - 1988م) ,ج1 , ص260؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج3, ص375 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ، ج2 , ص822.** [↑](#footnote-ref-78)
79. **(3)- معركة جلولاء : وهي تلك المعركة التي وقعت بين العرب المسلمين والفرس في ناحية جلولاء في حوض ديالى قرب خانقين , عقد فيها سعد لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص , وكانت سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة تسع عشرة , وانتصر فيها العرب المسلمين وكسرت الفرس . خليفة بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت240هـ) , تاريخ خليفة بن خياط, تحقيق : أكرم ضياء العمري, الطبعة : الثانية، مؤسسة الرسالة , (بيروت – 1397هـ) , ج1, ص136 ؛ البكري : معجم ما استعجم, ج2, ص390.**  [↑](#footnote-ref-79)
80. **(4)- الرساتيق : جمع رستاق , وأنهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد ، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد، وهو أخص من الكورة والأستان . الحازمي : أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني زين الدين (ت584هـ) , الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة, تحقيق : حمد بن محمد الجاسر, دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , (بلام-1415هـ) , ج1 , ص78 ؛الزبيدي : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى، (ت1205هـ) , تاج العروس من جواهر القاموس , تحقيق: مجموعة من المحققين , دار الهداية , (بلام - بلات), ج25, ص335.** [↑](#footnote-ref-80)
81. **(5)- الكوفة : مدينة على نهر الفرات ، مصرها سعد بن أبى وقاص ، وفيها روضة أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه . اليعقوبي :البلدان، ج19، ص147؛ ابن بطوطة : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت779هـ)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار), أكاديمية المملكة المغربية، (الرباط - 1417هـ) , ج2, ص54.** [↑](#footnote-ref-81)
82. **(6)- البصرة : مدينة عظيمة ولم تكن في أيام العجم وإنما اختطها المسلمون أيام عمر بن الخطاب ومصرها عتبة بن غزوان فهي خطط وقبائل كلها ويحيط بغربيها البادية مقوسة وبشرقيها مياه الأنهار مفترشة ، وذكر بعض المؤلفين من أصحاب الأخبار أنّ أنهار البصرة عدت أيام بلال بن أبى بردة فزادت على مائة ألف نهر وعشرين ألف نهر تجرى فى أكثرها الزواريق .ابن حوقل : أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت367هـ), صورة الأرض , دار صادر ،(بيروت-1938), ج1, ص235 ؛ مجهول , حدود العالم , ج1, ص160.** [↑](#footnote-ref-82)
83. **(7)- دستميسان : كورة جليلة بين واسط والبصرة والاحواز ، وهي الى الاحواز اقرب قصبتها بسامتي وليس ميسان لكنها متصلة بها، وقيل: دستميسان كورة قصبتها الابلة فتكون البصرة من هذه الكورة . ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج2 ، ص455 .**  [↑](#footnote-ref-83)
84. **(8)- الاحواز : مدينة نزهة جدا ليس في خوزستان مدينة أكثر نزاهة منها ، ذات نعم وفيرة وشكل حسن ، واصل الكلمة حوز فلما كثر الفرس من استعمالها غيرتها حتى أذهبت أصلها لأنه ليس في لغة الفرس (حاء) ، وبهذا يكون الاحواز اسماً عربياً سمي به بالاسلام . البكري : المسالك والممالك , ج1, ص431 ؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج1، ص284 .**  [↑](#footnote-ref-84)
85. **(9)- فارس : هي بلاد فارس يحيط بها مما يلى الشرق حدود كرمان ومما يلى الغرب كور خوزستان واصبهان ومما يلى الشمال المفازة التى بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان ومما يلى الجنوب بحر فارس . الاصطخري : المسالك والممالك , ج1, ص96؛ مجهول: حدود العالم , ج1, ص144.** [↑](#footnote-ref-85)
86. **(10)- كسكر : وهو بلد بالعراق معروف وهي واسط الغربية من بنيان الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق ، قال محمد بن سهل الأحول: معنى كسكر أرض الشعير قال الجرجانى : إنما هو كشتكر ، فعرب ومعناه : عامل الزرع . ابن خرداذبة: المسالك والممالك , ج1, ص7 , ص12 ؛ ابن الفقيه: البلدان , ج1 , ص383؛ البكري : معجم ما استعجم , ج4, ص128.** [↑](#footnote-ref-86)
87. **(11)- حلوان : بلد في العراق ، آخر حدود السواد مما يلى الجبال ، سميت باسم حلوان بن عمران بن قضاعه ، وكان اقطعه إياها بعض الملوك ، وكانت مدينه عامره ، لم يكن بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط اكبر منها ، وحواليها عيون كبريتيه ينتفع بها من عده أدواء، وتقع على ست مراحل شمال شرقى بغداد ، وقد كانت حلوان معمورة أيام الأكاسره ، وفتحها هاشم بن عتبة بن أبى وقاص في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهي مسقط رأس بعض العلماء . الدينوري: الأخبار الطوال , ج1 , ص38, ص292؛ الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج2 , ص470 .** [↑](#footnote-ref-87)
88. **(12)- القادسية:هي مدينة تبعد عن الكوفة خمسة عشر ميلاً. ابن خرداذبة : المسالك والممالك , ج1 , ص125.**  [↑](#footnote-ref-88)
89. **(1)- حديثة الموصل : وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى ، وفي بعض الآثار أن حديثة الموصل كانت هي قصبة كورة الموصل الموجودة الآن، وإنما أحدثها مروان بن محمد ، وكانت مدينة قديمة فخربت وبقي آثارها فأعادها مروان بن محمد بن مروان إلى العمارة وسأل عن اسمها فأخبر بمعناه فقال : سموها الحديثة . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص230.**  [↑](#footnote-ref-89)
90. **(2)- عبادان : مدينة في الأحواز ، وهي في الإقليم الرابع , وبعدها عن خط المغرب ، خمس وسبعون درجة ، وذلك من الأميال أربعة آلاف وتسعمائة وخمسون ميلاً وبعدها عن خط الاستواء ، إحدى وثلاثون درجة ، وذلك من الأميال ، ألفان ومائتان وستة وثلاثون ميلاً , وهي على ساحل بحر العراق ، متصلة بالبحر العظيم الأخضر وهي عامرة بأهلها ، وبها المرابطون والزهاد , وبها تعمل الحصر العبادانية , وبقربها يقع الفرات في البحر الأعظم . المنجم : إسحاق بن الحسين (ت ق4هـ) , آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان , الطبعة : الأولى ، عالم الكتب ، (بيروت - 1408هـ) , ج1 , ص43.** [↑](#footnote-ref-90)
91. **(3)- عذيب القادسية : بضم أوله ، تصغير عذب : واد بظاهر الكوفة , موضع ينزل به الحاج ، به قبر الحصين بن وحوح ، ومسجد سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه، منزل من منازل الحج يعرف به . البكري : معجم ما استعجم , ج3 , ص927.** [↑](#footnote-ref-91)
92. **(4)- العلث : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره ثاء مثلثة ، إن كان عربياً فهو من العلث ، وهو خلط البر بالشعير ، يقال: علث الطعام يعلثه علثا: وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء ، ذكر الماوردي في الأحكام السلطانية أن العلث قرية موقوفة على العلويين ، وهي في أول العراق في شرقي دجلة . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 , ص145.**  [↑](#footnote-ref-92)
93. **(5)- حربى : مقصور والعامة تتلفظ به ممالاً : بليدة في أقصى دجيل بين بغداد وتكريت مقابل الحظيرة ، تنسج فيها الثياب القطنية الغليظة وتحمل إلى سائر البلاد ، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم والنباهة . ياقوت الحموي : معجم البلدان, ج2, ص237.**  [↑](#footnote-ref-93)
94. **(6)- الرذ : قرية بماسبذان قرب البندنيجين ، بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن المنصور ، مات فيها سنة تسع وستين ومائة ويقال: إنه أحد المسمومين ، سمته حسنة جاريته لغيرة نالتها فأصابه ذلك . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج3, ص41 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج2 , ص613.** [↑](#footnote-ref-94)
95. **(7)- الساسانيون: وهي سلالة فارسية ظهرت بعد انتهاء الحكم الفرثي عام (227م) , واستمرت إلى سنة (637م) , حيث انتهت على يد العرب المسلمين بعد تحرير العراق وفتح فارس . طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة,ج, ص674 .** [↑](#footnote-ref-95)
96. **(1)- مجهول , حدود العالم , ج1, ص161 ؛ الحازمي: الأماكن ,ج1, ص121؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج1, ص375.** [↑](#footnote-ref-96)
97. **(2)- ياقوت الحموي: معجم البلدان, ج4 , ص429 ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج3 , ص142.**  [↑](#footnote-ref-97)
98. **(3)- المقدسي : أحسن التقاسيم, ج1, ص114؛ ابن الأثير , الكامل في التاريخ , ج8 , ص422.** [↑](#footnote-ref-98)
99. **(4)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 , ص388 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج3 , ص448.** [↑](#footnote-ref-99)
100. **(5)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص512 ؛ السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ) , لب اللباب في تحرير الأنساب, دار صادر, (بيروت- بلات) , ج1 , ص47.** [↑](#footnote-ref-100)
101. **(6)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 , ص477؛ ابن عبد الحق, مراصد الاطلاع , ج3 , ص176.** [↑](#footnote-ref-101)
102. **(7)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص450 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج2, ص522.** [↑](#footnote-ref-102)
103. **(8)- اليعقوبي : البلدان , ج1 , ص157؛ نيبور, كارستن : رحلة نيبور الكاملة الى العراق في (ق18) , ترجمة : محمود حسين الامين , مراجعة وتعليق وتقديم: سالم الالوسي , الطبعة: الاولى , دار الوراق للنشر والتوزيع المحدودة ، (بغداد - 2012م) , ص242.** [↑](#footnote-ref-103)
104. **(1)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2, ص202؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج3 , ص192.** [↑](#footnote-ref-104)
105. **(2)- ابن خرداذبة: المسالك والممالك , ج1 , ص193 ؛ الحازمي : الأماكن , ج1 , ص567.** [↑](#footnote-ref-105)
106. **(3)- مجهول : حدود العالم , ج1 , ص159 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص520.** [↑](#footnote-ref-106)
107. **(4)- الهروي : أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي (ت611هـ) , الإشارات إلى معرفة الزيارات , الطبعة : الأولى ، مكتبة الثقافة الدينية ،(القاهرة - 1423هـ) , ج1, ص71 ؛ كحالة : عمر رضا , معجم قبائل العرب القديمة والحديثة , الطبعة : الثانية , دار العلم للملايين , (بيروت - 1968م) , ج2, ص534 .** [↑](#footnote-ref-107)
108. **(5)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 ، ص123.** [↑](#footnote-ref-108)
109. **(6)- اليعقوبي , البلدان , ج1 , ص158.** [↑](#footnote-ref-109)
110. **(7)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج3 , ص167 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج2 , ص652.** [↑](#footnote-ref-110)
111. **(8)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 , ص77 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج2 , ص915.** [↑](#footnote-ref-111)
112. **(9)- مجهول : حدود العالم , ج1 , ص161 .** [↑](#footnote-ref-112)
113. **(1)- واسط : مدينة بناها الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن عمرو بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي سنة(84هـ) , وكان فراغه منها في سنة ست وثمانين ، وهي السنة التي مات فيها عبد الملك بن مروان , وسميت واسط لأنها توسطت المصرين أعني البصرة والكوفة , وهي نصفان على شاطئ دجلة من غربيها وشرقيها وبين الجانبين جسر من سفن وفى كل جانب مسجد . الاصطخري : المسالك والممالك , ج1 , ص82 ؛ ابن الفقيه : البلدان , ج1 , ص260.** [↑](#footnote-ref-113)
114. **(2)- المقدسي : احسن التقاسيم , ج1 , ص115 ؛ مكسمليان شتريك : خطط بغداد وانهار العراق القديمة , ترجمة : خالد اسماعيل علي , مطبوعات المجمع العلمي العراقي , (بغداد-1986م) , ص3،22, 23, 37 , 39 ؛ المياح : علي محمد , جغرافية العراق في معجم البكري , منشورات المجمع العلمي العراقي , (بغداد-2002م) , ص14, سامراء : لغة في سر من رأى: مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة بناها الخليفة المعتصم بالله العباسي (218-227هـ) , وقد خربت ، وفيها لغات : سامراء ، ممدود ، وسامرا، مقصور، وسر من راى، مهموز الآخر . السيوطي , تاريخ الخلفاء , تحقيق : محمود رياض الحلبي , الطبعة : السادسة , دار المعرفة , (بيروت - 2004م) , ص291 ؛ السويدي: أبو البركات عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي (ت1174هـ), النفحة المسكية في الرحلة المكية , المجمع الثقافي ، (أبو ظبي - 1424هـ) , ج1 , ص50 .** [↑](#footnote-ref-114)
115. **(3)- مجرى النهروان : نهر يأخذ من القواطيل , ثم يمر غربي بعقوبا ثم الى النهروان ثم ينصب في دجلة أسفل جبل . البكري : المسالك والممالك, ج1, ص237.** [↑](#footnote-ref-115)
116. **(4)- الهويدر: قرية كبيرة كالمدينة , بينها وبين بعقوبا فرسخين , كثيرة الأنهار , والبساتين , واسعة الفواكه , متكاثفة النخل , وبها رطب , وليمون, يضرب بحسنها, وجودتها المثل , وهي راكبة على نهر ديالى من جانبه الشرقي , ونهر جلولاء (خراسان) , يجري في طرفها الشرقي . أنستاس الكرملي: مجلة لغة العرب العراقية ,ج3 , ص276.**  [↑](#footnote-ref-116)
117. **(5)- السد : هو سد ديالى (تامرا) الذي اقيم على نهر ديالى (تامرا) في منطقة الصدور الحالية , وسيق عليه سبعة أنهار , جلولاء مهروذ ، طابق، برزى ، براز الروز , النهروان ، الذنب ، والذي انهار في اواخر القرن الثالث للهجرة . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص7 ؛ احمد سوسة : ري سامراء في عهد الخلافة العباسية , ط1 ، مطبعة المعارف، (بغداد- 1949م) , ج2 , ص471.**  [↑](#footnote-ref-117)
118. **(6)- مضيق جبل حمرين : منطقة الصدور حالياً , الواقعة في شمال شرق شهربان .**  [↑](#footnote-ref-118)
119. **(7)- الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج11 , ص357 ؛ أحمد سوسة : ري سامراء ، ج2 , ص471 ؛ أحمد سوسة , فيضانات بغداد في التاريخ, الطبعة : الثانية, دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع , (بغداد - 2013م) , ج1 , ص297.** [↑](#footnote-ref-119)
120. **(8)- بعقوبا الجديدة : محلة كبيرة انشئت على ضفة نهر تامرا (ديالى) الغربية في العهد الجمهوري , مقابل مدينة بعقوبا الشرقية القديمة , غرب خان اللوالوة (خان السيد) . تحسين حميد: دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص61.** [↑](#footnote-ref-120)
121. **(9)- قرية المفرق : وهي محلة كبيرة انشئت غربي محلة بعقوبة الجديدة في العهد الجمهوري , بينهما شارع واسع . الباحث .** [↑](#footnote-ref-121)
122. **(1)- خان اللوالوة : وهو خان السيد , لازالت بقايا هذا الخان على ضفة ديالى اليمنى (الغربية) , المقابلة لمدينة بعقوبا المواجهة لبغداد , ويسميه العامة هناك (خان اللوالوة) , وتقع مقبرة الشريف , وهي احد المقابر التاريخية التي تعود الى القرن الخامس الهجري , بالقرب من هذا الخان . تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص61.** [↑](#footnote-ref-122)
123. **(2)- قرية شفتة : وهي قرية البت التاريخية نفسها , بين بعقوبا وبوهرز . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص334 ؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى, ج1 , ص442.**  [↑](#footnote-ref-123)
124. **(3)- ياقوت الحموي: معجم البلدان,ج1, ص334 ؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص442.**  [↑](#footnote-ref-124)
125. **(4)- خرنابات : وهي احدى القرى الملحقة بقضاء بعقوبا , بينها وبين بعقوبا ثلاث فراسخ , من جهة الشمال , بينهما قرية الهويدر , ذات نخل واسواق . أنستاس الكرمِلي : مجلة لغة العرب العراقية ، ج7 , ص537 ؛ الدفتر , العراق الشمالي , ص52.** [↑](#footnote-ref-125)
126. **(5)- أَنستاس الكرمِلي : مجلة لغة العرب العراقية ، ج3 ، ص276 .**  [↑](#footnote-ref-126)
127. **(6)- أحمد سوسة ، مصطفى جواد : دليل خارطة بغداد (المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً) , الطبعة : الثانية , دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشروالتوزيع , (بغداد - 2013م) , ص31.** [↑](#footnote-ref-127)
128. **(7)- المرجع نفسه , ص30 ؛ الرجيبي : تاريخ بلدية بعقوبا , ج3 , ص20 ، وقد سعد حظها في القرن العشرين , وانشئ فيها دور سكنية , وعمارات حكومية بعد أن أفل نجمها عدة قرون , فأصبحت مدينة ذات بهجة نضرة ممتعة أكثر مما كانت علية في العهود العباسية لتصميمه وتخطيطها تخطيطاً فنياً , واحاطتها بالحدائق الزاهرة , وعلى جوانب شوارعها العامة , كذلك بعد أن كانت أرضاً زراعية خلال عصور مضت, وهذا يؤيد قول من قال : (لأرض تسعد وتشقى , وتشقى وتسعد).** [↑](#footnote-ref-128)
129. **(8)- المسالك والممالك ، ج1 ، ص198 ؛ المسالك والممالك ، ج1 ، ص79 .**  [↑](#footnote-ref-129)
130. **(1)- القاطول : اسم نهر كأنه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامراء قبل أن تعمر , وهو قاطولان القاطول الكسروي , وقاطول أبي الجنيد الذي حفره هارون الرشيد (170-193هـ) . ابن الفقيه : البلدان , ج1, ص 365 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 , ص297, السيوطي : تاريخ الخلفاء , ص249.** [↑](#footnote-ref-130)
131. **(2)- الجعفري : اسم قصر بناه المتوكل قرب سر من رأى ، بموضع يسمى الماحوزة ، واستحدث عنده مدينة وانتقل إليها ، وأقطع قواده بها قطائع، فصارت أكبر من سر من رأى ، وشق إليها نهرا من دجلة على عشرة فراسخ يسمى بجبة دجلة . ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1, ص336.** [↑](#footnote-ref-131)
132. **(3)- الإيتاخية : تعرف بإيتاخ التركي ثم سماها المتوكل المحمدية باسم ابنه محمد المنتصر وكانت تعرف أولا بدير أبي الصفرة , وهم قوم من الخوارج وهي بقرب سامراء . ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج5 , ص64.** [↑](#footnote-ref-132)
133. **(4)- المحمدية : أصله مفعل مشدد للتكثير والمبالغة من الحمد وهو اسم مفعول منه ومعناه أنه يحمد كثيراً ، وهو اسم لمواضع ، منها : قرية من نواحي بغداد من كورة طريق خراسان أكثر زرعها الأرز . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 , ص65.** [↑](#footnote-ref-133)
134. **(5)- جسر النهروان : وهو الجسر المعقود على نهر النهروان في الجانب الشرقي من مدينة النهروان التي اخذت اسمها منه . اليعقوبي : البلدان , ج1 , ص71 .** [↑](#footnote-ref-134)
135. **(6)- سهراب (ت334هـ) : عجائب الأقاليم السبعة , طبعة اوربية , (بلام -1929م) ، ص127-128.** [↑](#footnote-ref-135)
136. **(7)- أحسن التقاسيم ، ج1 ، ص115 .**  [↑](#footnote-ref-136)
137. **(8)- نزهة المشتاق ، ج2 ، ص669 .**  [↑](#footnote-ref-137)
138. **(9)- دير بارما : قرية تبعد عن النهروان اثنى عشر ميلاً , ومن بارما إلى الدسكرة أربعة وعشرون ميلاً , اي انها في نصف المسافة بين النهروان وبوهرز احد مدن بعقوبا . المقدسي: أحسن التقاسيم , ج1 , ص135 ؛ الإدريسي : نزهة المشتاق , ج2 , ص669.** [↑](#footnote-ref-138)
139. **(10)- المصدر نفسه ، ج2 ، ص669 .**  [↑](#footnote-ref-139)
140. **(11)- البريد : أربعة فراسخ ، فيكون حوالي (12) ميلاً , وقيل : البريد (6) أميال , وفية خلاف بالبادية , والعراق اثنا عشر ميلاً , وبالشام وخراسان ستّة الا ترى كيف بنى بخراسان على كل فرسخين رباط ورتب فيه أصحاب البريد فبهذا نأخذ , والبريد 48000 ذراع "2/1 مرحلة" = 36000 ذراع هاشي 24000 ذراع إسلام بولي . شراب : محمد بن محمد حسن, المعالم الأثيرة في السنة والسيرة , الطبعة : الأولى , دار القلم ، الدار الشامية ، (دمشق- بيروت- 1411هـ) , ج1, ص11؛ الفراء : محمد محمود محمد ينطه عثمان , المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة , الطبعة : الرابعة , دار المريخ , (ردمك - بلات) , ج1 , ص492.** [↑](#footnote-ref-140)
141. **(12)- المرحلة : وهي من المقاييس الطويلة التي استخدمت في التراث الإسلامي , وتعادل ثماني فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال , والمرحلة بريدين, وتعادل أربعاً وعشرين ميلاً , والمرحلة 96000 ذراع شرعي = 72000 ذراع هاشمي 48000 ذراع إسلام بولي . اليافعي : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت768هـ) , مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , وضع حواشيه: خليل المنصور , الطبعة : الأولى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1997م) , ج2 , ص243 ؛ ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري الحنبلي (ت1089هـ) , شذرات الذهب في أخبار من ذهب , تحقيق: محمود الأرناؤوط , خرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة: الأولى ، دار ابن كثير ، (دمشق - بيروت - 1406 هـ/1986م) , ج4 , ص194.** [↑](#footnote-ref-141)
142. **(13)- الادريسي : نزهة المشتاق ، ج1 ، ص135 .**  [↑](#footnote-ref-142)
143. **(14)- معجم البلدان ، ج1 , ص325 ؛ الأنساب , ج2 , ص43.** [↑](#footnote-ref-143)
144. **(1)- معجم البلدان ، ج1 , ص435 .** [↑](#footnote-ref-144)
145. **(2)- اللباب في تهذيب الأنساب ، ج1 ، ص111 .**  [↑](#footnote-ref-145)
146. **(3)- مراصد الاطلاع ، ج1 ، ص207 .**  [↑](#footnote-ref-146)
147. **(4)- تاريخ الاسلام ، ج33 ، ص38 .**  [↑](#footnote-ref-147)
148. **(5)- عكبرا : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الباء الموحدة ، تمد وتقصر : بليدة من ناحية دجيل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، وتقع الان بالجانب الغربي من دجلة بعد أن كانت تقع في شرقيها بعد تحول مجرى نهر دجلة . ياقوت الحموي: معجم البلدان , ج4, ص142.** [↑](#footnote-ref-148)
149. **(6)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص495 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص207.** [↑](#footnote-ref-149)
150. **(7)- الأفطسي : أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسيني أبو جعفر الطرابلسي (ت515هـ) , المجموع اللفيف, الطبعة: الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - 1425هـ) , ج1 , ص262 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع, ج1, ص343 ؛ ابن حجر العسقلاني : الإصابة في تمييز الصحابة , ج1 , ص340 .** [↑](#footnote-ref-150)
151. **(8)- الادريسي : نزهة المشتاق , ج2 , ص669 .** [↑](#footnote-ref-151)
152. **(1)- الادريسي : نزهة المشتاق ، ج2 ، ص669 .**  [↑](#footnote-ref-152)
153. **(2)- المصدر نفسه , ج2 , ص669 .**  [↑](#footnote-ref-153)
154. **(3)- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج5 ، ص325 .**  [↑](#footnote-ref-154)
155. **(4)- القزويني : آثار البلاد ، ج1 ، ص472 ؛ لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ص85 .**  [↑](#footnote-ref-155)
156. **(5)- أرض الجزيرة الفراتية : وهي المنطقة الواقعة ما بين دجلة والفرات وتشتمل على ديار ربيعة ومضر ، وتسمى ديار بكر ، وهي ما بين دجلة والفرات وكلها تسمى بالجزيرة ، وبها مدن وقرى عامرة ، وأكثر أهلها نصارى وخوارج . الاصطخري : مسالك الممالك , ج1, ص71 ؛ ابن الوردي الحفيد: سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي المعري ثم الحلبي (ت852هـ) , خريدة العجائب وفريدة الغرائب , تحقيق : أنور محمود زناتي , الطبعة:الأولى، مكتبة الثقافة الإسلامية ،(القاهرة- 2008م) , ج1, ص112.** [↑](#footnote-ref-156)
157. **(6)- أرمينية : سميت أرمينية بأرميني بن لنطى وهو ابن يونان بن يافث , وحد أرمينية من برذعة إلى الباب والأبواب ، وإلى حد الروم من ذلك الوجه، وإلى جبل القبق وملك السرير وملك اللكز , ومن آخر عمل أذربيجان وهو ورثان إلى أول عمل أرمينية ثمان سكك، وافتتحت أرمينية في خلافة عثمان افتتحها سليمان (سلمان) بن ربيعة الباهلي في سنة أربع وعشرين . اليعقوبي : البلدان , ج1, ص208 ؛ ابن الفقيه : البلدان , ج1, ص583.**  [↑](#footnote-ref-157)
158. **(7)- أذربيجان : هي كورة اختطها اذرباذ بن بيوراسف بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قصبتها وهي مصر الاقليم اردبيل بها جبل مساحته مائة وأربعون فرسخا كله قرى ومزارع . المقدسي: أحسن التقاسيم ,ج1, ص254 ؛ المنجم: آكام المرجان , ج1, ص64.** [↑](#footnote-ref-158)
159. **(1)- الإدريسي : نزهة المشتاق , ج2 , ص654.** [↑](#footnote-ref-159)
160. **(2)- المصدر نفسه , ج2 , ص655 ؛ وخانقِين : بلدة من نواحي السواد في طريق همذان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ، ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة فراسخ ، قال مسهر بن مهلهل : وبخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل ، وبها قنطرة عظيمة على واديها تكون أربعة وعشرين طاقا ، كل طاق يكون عشرين ذراعا . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج2, ص340.** [↑](#footnote-ref-160)
161. **(3) - الإدريسي : نزهة المشتاق ، ج2 ، ص655 .**  [↑](#footnote-ref-161)
162. **(4)- تكريت : مدينة على الحد بين الجزيرة والعراق ، عامرة نزهة ذات نعمة , من مدن الموصل وهي في غربي دجلة وبإزائها في البرية مدينة الحضر وهي مدينة حسنة لطيفة على نهر الثرثار وأهل تكريت الغالب عليهم أنهم نصارى وأبنيتهم بالجص والآجر . مجهول: حدود العالم , ج1, ص161 ؛ الإدريسي : نزهة المشتاق , ج2 , ص659 .** [↑](#footnote-ref-162)
163. **(5)- بحر فارس : هو خليج من البحر المحيط في حد الصين وبلد الواق واق حتى يجرى على حدود بلدان الهند والسند وكرمان الى فارس وينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التي عليه إلى فارس لأنه ليس عليه مملكة اعمر منها ولأنَّ ملوك الفرس كانوا على قديم الزمان اقوى سلطانا . الاصطخري : المسالك والممالك , ج1, ص122.** [↑](#footnote-ref-163)
164. **(6)- الطيب : وهي مدينة بين واسط والاحواز , وليست بكبيرة ، وإنما هي حسنة الذات كثيرة الخيرات جامعة لأشتات البركات ويصنع بها تكك تشبه التكك الأرمينية لا يوجد في بلاد الإسلام مثلها بعد تكك أرمينية حسان ، ويقع عن يمين نهر السوس . البكري : معجم ما استعجم , ج3, ص899.** [↑](#footnote-ref-164)
165. **(7)- قرقوب : الضم ثم السكون ، وقاف أخرى ، وبعد الواو الساكنة باء موحدة ، بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والأحواز وكانت تعد من أعمال كسكر نزهة وعامرة، ترتفع منها الثياب السوسنجرد , ومن قرقوب إلى الطيب مرحلة ويتصل بعمل واسط ، ويقع عن يمين نهر السوس . ابن حوقل: صورة الأرض , ج2 , ص251؛ العزيزي : المسالك والممالك , ج1, ص124 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 , ص328.**  [↑](#footnote-ref-165)
166. **(8)- جبى : مدينة على مرحلة من البصرة , على شاطئ نهر تستر ، نزهة ذات نعم وفيرة , وهي مدينة أبى علي الجبائي . ابن حوقل: صورة الارض, ج1 , ص235 ؛ مجهول : حدود العالم , ج1 , ص149.**  [↑](#footnote-ref-166)
167. **(9)- مسيرة شهر : ويقصد بها مسيرة شهر للبعير المذبذب ، والمراد بالمذبذب والبذبذبة تردد الشيء الملعق في الهواء ، والذبذبة والذباذب أشياء تعلق بالهودج أو رأس البعير للزينة والذبذب . ابن سيدة : أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت458هـ) , المحكم والمحيط الأعظم , تحقيق: عبد الحميد هنداوي , الطبعة : الأولى ، دار الكتب العلمية , (بيروت – 2000م) ، ج10 ، ص56 ؛ ابن الأثير: أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت606هـ) , النهاية في غريب الحديث والأثر , تحقيـق : طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي , المكتبة العلمية , (بيروت - 1979م) , ج2 ، ص233 .** [↑](#footnote-ref-167)
168. **(10) - الإدريسي : نزهة المشتاق ، ج2 ، ص666 .**  [↑](#footnote-ref-168)
169. **(1)- الإدريسي : نزهة المشتاق ، ج2 ، ص668-669 .**  [↑](#footnote-ref-169)
170. **(2)- همذان : وهي مدينة من بلاد الجبل , ويسمى هذا الصقع بلاد البهلويين , سميت همذان بهمذان بن الفلوج بن سام بن نوح عليه السلام، وهمذان وإصبهان أخوان ، بنى أحدهما إصبهان والآخر همذان ، فسميت كل مدينة منهما باسم بانيها ، ومعناه المحبوبة، وكان فتح همذان في جمادي الأولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة أربع وعشرين من الهجرة . ابن الفقيه : البلدان , ج1 , ص417 , 459 .** [↑](#footnote-ref-170)
171. **(3)- قم : مدينة بأرض الجبال بين ساوة وأصفهان ، وهي كبيرة طيبة خصبة مصرت في زمن الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وثمانين، الآن أكثرها خراب . الإدريسي : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق , ج1 , ص452 ؛ القزويني : آثار البلاد , ج1 , ص442.**  [↑](#footnote-ref-171)
172. **(4)- قاشان : مدينة ذات نعم ، وبها عرب كثيرون ، أنجبت كثيرا من الكتاب والأدباء , وفيها عقارب كثيرة , تبعد عن قم مرحلتين . الاصطخري: المسالك والممالك , ج1, ص116 ؛ مجهول , حدود العالم , ج1 , ص152.** [↑](#footnote-ref-172)
173. **(5)- بلاد الجبل : هي بلاد تشمل همذان , وإصبهان , والري , وقم , قرماسين , وقاشان , ودينور ، وتسمى ايضاً بلاد البهلويين . ابن الفقيه: البلدان , ج1 , ص317 ؛ العزيزي : المسالك والممالك , ج1 , ص147.** [↑](#footnote-ref-173)
174. **(6)- عبد العزيز طريح شرف : الجغرافيا المناخية والنباتية , الطبعة : الحادية عشر , دار المعرفة الجامعية , (بلام - بلات) , ح1, ص17.**  [↑](#footnote-ref-174)
175. **(1)- المسالك والممالك , ج1 , ص79 .** [↑](#footnote-ref-175)
176. **(2)- أحسن التقاسيم , ج1 , ص114 .** [↑](#footnote-ref-176)
177. **(3)- المصدر نفسه ، ج1 ، ص115 .**  [↑](#footnote-ref-177)
178. **(4)- العمري : مسالك الأبصار , ج3 , ص226.** [↑](#footnote-ref-178)
179. **(5)- استان : الكورة والاستان واحد , والكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ، وهو اسم فارسي بحت ، يقع على قسم من أقسام الاستان ، وقد استعارتها العرب وجعلتها اسما للاستان ، كما استعارت الإقليم من اليونانيين فجعلته اسما للكشخر ، ولابد لتلك القرى من قصبة أو مدينة أو نهر يجمع اسمها ذلك اسم الكورة كقولهم : دارا بجرد ، مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل بجملته كورة دارا بجرد ، ونحو نهر الملك، فإنه نهر عظيم مخرجه من الفرات ويصب في دجلة ، عليه نحو ثلاثمائة قرية ، ويقال لذلك جميعه نهر الملك . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص36 .** [↑](#footnote-ref-179)
180. **(1)- العمري : مسالك الأبصار , ج3 , ص226.** [↑](#footnote-ref-180)
181. **(2)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص325 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص207 ؛ الزبيدي : تاج العروس, ج2 , ص125؛ بابان جمال: اصول اسماء المدن والمواقع العراقية , ج1 , ص61.** [↑](#footnote-ref-181)
182. **(3)- الجبة : قرية عند العقر قرب بعقوبا على طريق خراسان . ابن الجوزي : المنتظم , ج18 , ص58 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1, ص308.**  [↑](#footnote-ref-182)
183. **(4)- البت : من قرى بعقوبا التي تجاورها بينها وبين بوهرز . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص334 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع, ج1, ص160.** [↑](#footnote-ref-183)
184. **(1)- ابن عساكر : تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري , ج1 , ص321 ؛ ابن الجوزي : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, ج10 , ص51؛ الذهبي : تاريخ الإسلام , ج42 , ص172.** [↑](#footnote-ref-184)
185. **(2)- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ) , تاريخ بغداد , تحقيق : بشار عواد معروف الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي , (بيروت - 2002م) , ج3 , ص48 ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام , ج39 , ص116.** [↑](#footnote-ref-185)
186. **(3)- خليفة بن خياط : تاريخ خليفة بن خياط , ج1 , ص116 ؛ البلاذري : فتوح البلدان , ج1 , ص426-428 ؛ المقدسي : المطهر بن طاهر (ت355هـ) , البدء والتاريخ , مكتبة الثقافة الدينية ،(بور سعيد- بلات) ، ج4 , ص89 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج4 ,ص491.**  [↑](#footnote-ref-186)
187. **(4)- ابن العديم : بغية الطلب , ج9 , ص268 ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام , ج11 , ص153 ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء , ج16 , ص205؛ الصفدي : الوافي بالوفيات , ج7, ص133.** [↑](#footnote-ref-187)
188. **(5)- ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج1 ، ص453 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ، ج1 ، ص207 .**  [↑](#footnote-ref-188)
189. **(1)- الحجاج بن يوسف الثقفي : هو والي العـراق في عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (65-86هـ) . السيوطي : تاريخ الخلفاء, ص190.** [↑](#footnote-ref-189)
190. **(2)- الاصطخري : المسالك والممالك , ج1 , ص38 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 , ص349 .** [↑](#footnote-ref-190)
191. **(3)- تاريخ بغداد ، ج1 , ص75 .** [↑](#footnote-ref-191)
192. **(4)- سورة الكهف الآية : 82 .**  [↑](#footnote-ref-192)
193. **(5)- سورة القصص الآية : 15 .**  [↑](#footnote-ref-193)
194. **(6)- الملاح : هاشم يحيى ، دراسات في تاريخ المدن العربية والاسلامية ، طبع على نفقة جامعة البصرة ، (البصرة- 1988م)، ص80 .** [↑](#footnote-ref-194)
195. **(1)- ابن خرداذبة : المسالك والممالك , ج1 , ص134 ؛ ابن الحائك : أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني (ت334هـ) , صفة جزيرة العرب , طبعه : مطبعة بريل , (ليدن - 1884م) , ج1 , ص85 ؛ البكري : المسالك والممالك ,ج2, ص646.** [↑](#footnote-ref-195)
196. **(2)- ابن العبري : أبو الفرج غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي (ت685هـ) , تاريخ مختصر الدول, تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي , الطبعة : الثالثة ، دار الشرق ، (بيروت -1992م) , ج1 , ص270؛ الذهبي :تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , ج33 , ص38 ؛ ابن العماد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب , ج7 , ص136 .** [↑](#footnote-ref-196)
197. **(3)- الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد , ج3 , ص48 ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام , ج39 , ص116 .**  [↑](#footnote-ref-197)
198. **(1)- نزهة المشتاق , ج2 , ص669 .** [↑](#footnote-ref-198)
199. **(2)- معجم البلدان , ج1 , ص512 .** [↑](#footnote-ref-199)
200. **(3)- بعيقيبة : تصغير بعقوبا : قرية بينها وبين بعقوبا فرسخان ، وهي التي أنعم بها فيما ذكر بعضهم المسترشد بالله (512-529هـ), على الحيص بيص فلم يرضى بها . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص455 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1, ص208.** [↑](#footnote-ref-200)
201. **(4)- بكمزة : بالفتح ، والزاي : قرية بينها وبين بعقوبا نحو فرسخين , وبالفتح ، ثم الكسر ، وسكون الميم ، والزاى ، وألف مقصورة ويقال لها: (بجمزا), بقلب الكاف جيم , وهي قرية فى طريق خراسان . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص340 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع, ج1, ص164 .** [↑](#footnote-ref-201)
202. **(5)- مضمار الحقائق وسر الخلائق , ج1 , ص207 .** [↑](#footnote-ref-202)
203. **(6)- ابو المعالي: مضمار الحقائق وسر الخلائق , ج1, ص207 ؛ ابن الرطبي : هو أبو العباس احمد بن سلامة بن عبيد الله ابن الرطبي الكرخي, من أهل بعقوبا تفقه على أبي إسحاق الشيرازي وعبد السيد ابن الصباغ ، ورحل إلى اصبهان فتفقه على محمد بن ثابت الخجندي ، وسمع الحديث من ابي القاسم البسري وأبي نصر الزينبي ، وولي القضاء بالحريم والحسبة أيضاً ، وكان يؤدب أولاد الخليفة المسترشد بالله (512-529هـ) ، برع في الخلاف والمناظرة ، توفي ببغداد سنة (527هـ) . ابن المستوفي : المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإِربلي (ت637هـ) , تاريخ إربل, تحقيق : سامي بن سيد خماس الصقار , وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد -1980م) , ج2, ص355 ؛ ابن العماد : شذرات الذهب , ج4 , ص80.** [↑](#footnote-ref-203)
204. **(1)- ابن ناصر الدين : أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير (ت842هـ), توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم , تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي , الطبعة: الأولى ، مؤسسة الرسالة , (بيروت - 1993م) , ج1 , ص562 ؛ ابن حجر العسقلاني : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه, تحقيق: محمد علي النجار , مراجعة : علي محمد البجاوي ,المكتبة العلمية ، (بيروت – بلات) , ج1 , ص163.** [↑](#footnote-ref-204)
205. **(2)- الادريسي : نزهة المشتاق , ج2 , ص669.** [↑](#footnote-ref-205)
206. **(3)- الاصطخري : المسالك والممالك , ج1 , ص76 ؛ ابن حوقل : صورة الأرض , ج1 , ص244 ؛ الادريسي : نزهة المشتاق , ج2 , ص669.** [↑](#footnote-ref-206)
207. **(4)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص453 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص314 ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام, ج33, ص38 ؛ ابن العماد : شذرات الذهب , ج7 , ص136 .** [↑](#footnote-ref-207)
208. **(5)- بغية الطلب , ج9 , ص268.** [↑](#footnote-ref-208)
209. **(6)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص512 ؛ ابن المستوفي : تاريخ إربل , ج2 , ص48.** [↑](#footnote-ref-209)
210. **(1)- أحمد سوسة : تطورالري في العراق , مطبعة المعارف , (بغداد - 1946م) , ص7.** [↑](#footnote-ref-210)
211. **(2)- إقليم ديالى : ويضم كل من المدن (النهروان , الآزاج (خان بني سعد حاليا) , بوهرز , بعقوبا , شهرابان , مهروذ , براز الروز, البندنيجين, جلولاء , قزلرباط , خانقين , حلوان . ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1, ص453 ؛ ابن عبد الحق , مراصد الاطلاع, ج1 , ص4.** [↑](#footnote-ref-211)
212. **(3)- الاصطخري : المسالك والممالك , ج1 , ص87 ؛ ابن حوقل : صورة الأرض , ج2 , ص368 ؛ المنجم : آكام المرجان , ج1 ,ص68.** [↑](#footnote-ref-212)
213. **(4)- ابن الاثير : الكامل في التاريخ , ج8 , ص179 ؛ ابن العديم : بغية الطلب , ج9 , ص268.** [↑](#footnote-ref-213)
214. **(5)- ابن الجوزي : المنتظم , ج16 , ص74 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج5 , ص326.** [↑](#footnote-ref-214)
215. **(6)- أحمد سوسة : تطورالري في العراق , ص7.** [↑](#footnote-ref-215)
216. **(7)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص453.** [↑](#footnote-ref-216)
217. **(1)- عبد العزيز طريح شرف : الجغرافيا المناخية والنباتية , ح1 , ص17.**  [↑](#footnote-ref-217)
218. **(2)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص453 ؛ ابن كثير : البداية والنهاية , ج12 , ص311 ؛ ابن خلدون : تاريخ , ج3, ص638؛ الصلابي : علي محمد محمد ، دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامى لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي ، الطبعة : الأولى ، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، (القاهرة - 2006م) , ج1 , ص212.** [↑](#footnote-ref-218)
219. **(3)- اليعقوبي: البلدان , ج1, ص73؛ ابن فضلان : أحمد بن العباس بن راشد بن حماد (ت310هـ) , رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة , الطبعة الأولى ، دار السويدي، (أبو ظبي-2003م) , ج1, ص35 ؛ لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية، ص84-85.** [↑](#footnote-ref-219)
220. **(4)- البويهيين : الفترة (334-447هـ) هي فترة سيطرة البويهيين على الخلفاء , يرجع اصلهم الى الديلم الذين استوطنوا المنطقة الواقعة بين طبرستان والجبال وجيلان وبحر الخزر وجزء من اذربيجان وبلاد الران من جهة الغرب وكانوا يدينون بالثنية في بادي امرهم, ثم انتشر الاسلام بينهم في بداية القرن الرابع الهجري على يد الحسن بن علي الزيدي الملقب بالاطروش . مسكويه : أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ) , تجارب الأمم وتعاقب الهمم , تحقيق : أبو القاسم إمامي , الطبعة : الثانية ، سروش ، (طهران - 2000م)، ج1 ، ص13 ؛ ابن الجوزي : المنتظم ، ج6، ص270 .** [↑](#footnote-ref-220)
221. **(5)- المغول : ليس من السهل تحديد اصل المغول , وقد ذهبت المصادر العربية القديمة الى انهم من الترك , ويمكن القول بان المغول كانوا قبيلة في وسط مجموعة من القبائل المتعددة اطلق على جميعها اسم المغول , عندما تمكن واحد من ابناء هذه القبيلة من فرض نفوذه على المجموعة بكاملها وان هذه المجموعة من القبائل جميعها من الترك , ويسمون احياناً بالتتر او المغول , موطنهم الاصلي هو هضبة منغوليا . ابن الاثير :الكامل في التاريخ , ج9 , ص330 ؛ ابن العبري ,تاريخ مختصر الدول , ج1 , ص4 ؛ فوزي : فاروق عمر , الخلافة العباسية, دار الحكمة ,(بغداد-1987م) , ص119 ؛ بتول أحمد جندية , على عتبات الحضارة - بحث في السنن وعوامل التخلق والانهيار, الطبعة: الأولى ، دار الملتقى للطباعة والنشر والتوزيع ، (سورية - 2011م) , ج1, ص89 ؛ العودة : سليمان بن حمد بن عبد الله, كيف دخل التتر بلاد المسلمين ,الطبعة: الثالثة , دار طيبة , (بلام-2001م) , ج1, ص7 ؛ امين الورد : باقر , بغداد خلفاؤها ,ولاتها ,ملوكها , رؤساؤها (145-1404هـ), دار القادسية للطباعة , (بغداد -1984م) , ص79 ؛ العزاوي عباس : تاريخ العراق بين احتلالين , مطبعة بغداد, (بغداد - 1935م) , ج1, ص37.** [↑](#footnote-ref-221)
222. **(1)- ياقوت الحمـوي : معجم البلدان , ج1 , ص455 ؛ العمـري : مسالك الأبصـار , ج27 , ص257.** [↑](#footnote-ref-222)
223. **(2)- الطبري : تاريخ الرسل والملوك , ج4 , ص458 ؛ ابن الجوزي : المنتظم , ج8 , ص72 ؛ ابن الأثير : الكامل في التاريخ , ج5, ص166.** [↑](#footnote-ref-223)
224. **(3)- المغرب : وهو ربع المملكة , ويشمل جزء من مصر , وأفريقيا والأندلس . ابن خرداذبة : المسالك والممالك , ج1, ص72 .** [↑](#footnote-ref-224)
225. **(4)- الفرات : نهر يخرج من جبل عليق ، ويقطع ما بين بلاد الروم وجبل اللكام ويأتي إلى حدود ملطية ، ثم يستمر متجها نحو الجنوب فيمر بشميشاط وسنجه وبالس ثم ينعطف منحدراً بين المغرب والشمال حتى يمر ببرقة وقرقيسيا والرحبة وعانة وهيت والأنبار، ثم ينعطف مرة أخرى فيمر وسط الجنوب ويصل إلى بطيحة الكوفة وعندما يمر بالأنبار يخرج منه نهر يدعى نهر عيسى ، حتى يصل بغداد ويصب في دجلة ، ويعبر الناس بواسطة هذا النهر بالسفينة من الفرات إلى دجلة ويخرج أسفل نهر عيسى نهر آخر هذا النهر أكبر من نهر عيسى يدعى نهر صرصر، ينتفع بمائه في الزراعة بمدينة صرصر. القزويني: آثار البلاد ,ج1, ص421؛ ابن الوردي الحفيد : خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، ج1، ص252 .**  [↑](#footnote-ref-225)
226. **(5)- الصين والهند : أقصى بلاد المشرق , فيما وراء النهر , مكن الاقليم الثالث . ابن الحائك : صفة جزيرة العرب , ج1 , ص8 .** [↑](#footnote-ref-226)
227. **(6)- نهر دجلة : يخرج من جبال إيمذ فيمر على بلد والموصل وتكريت وسامراء ، ثم يقطع وسط بغداد ووسط واسط ، حتى يصل إلى المذار والأبلة وحدود البصرة وهناك يصب في البحر الأعظم . مجهول : حدود العالم , ج1 , ص61 .**  [↑](#footnote-ref-227)
228. **(7)- آمد : فهى مدينة على دجلة من شرقيها في اعلى الجزيرة الفراتية وسورها فى غاية الحصانة وهى كثيرة الشجر والزروع . الاصطخري: مسالك الممالك , ج1, ص75 .** [↑](#footnote-ref-228)
229. **(8)- الموصل : وهي من مدن الجزيرة المشهورة وتمثل قاعدة بلاد الجزيرة ، وهي مدينة كبيرة صحيحة الهواء طيبة الثرى ، ولها نهر حسن عميق في عمق ستين ذراعاً ، وبساتينها قليلة إلا أن لها ضياعاً ومزارع ورساتيق ممتدة ، وكورها كثيرة وهي المدينة التي بعث إليها يونس عليه السلام وهي غربي دجلة . ابن خرداذبة:المسالك والممالك,ج1,ص94؛ ابن الوردي : خريدة العجائب وفريدة الغرائب , ج1 , ص112 .** [↑](#footnote-ref-229)
230. **(9)- الطبري : تاريخ الرسل والملوك , ج4 , ص458 ؛ ابن الجوزي : المنتظم , ج8 , ص72 ؛ ابن الأثير : الكامل في التاريخ , ج5 , ص166 .** [↑](#footnote-ref-230)
231. **(1)- ابن الجوزي : المنتظم , ج10 , ص51 ؛ الخوارزمي : جامع المسانيد , ج2 , ص370 .** [↑](#footnote-ref-231)
232. **(2)- داقوق: مركز ناحية طاووق التابعة لقضاء الطوزخرماتو في محافظة صلاح الدين وتقع على طريق بغداد-كركوك . بابان جمال: أصول أسماء المدن والمواقع العراقية, ج1, ص110 .** [↑](#footnote-ref-232)
233. **(3)- اربل : هو البلد المعروف قرب الموصل ، ومع سعة هذه المدينة ، فبنيانها وطباعها بالقرى أشبه منها بالمدن ، وأكثر أهلها أكراد قد استعربوا . الحازمي: الأماكن , ج1, ص68, ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج1 , ص138.**  [↑](#footnote-ref-233)
234. **(4)- ياقوت الحموي : معجم البلدان , ج2 , ص7 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص446 ؛ السيد عبد علي , الخالص في تاريخ الخالص ,(دراسة تاريخية – جغرافية سياسية) ، مطبعة الايمان , (بغداد - 1972م) , ص28.**  [↑](#footnote-ref-234)
235. **(1)- ابن عساكر : تبيين كذب المفتري , ج1 , ص321 ؛ ابو المعالي : مضمار الحقائق وسر الخلائق , ج1 , ص207.** [↑](#footnote-ref-235)
236. **(2)- ابن الاثير : الكامل في التاريخ , ج8 , ص179 ؛ ابن العديم : بغية الطلب , ج9 , ص268.** [↑](#footnote-ref-236)
237. **(3)- سبط ابن التعاويذي : أبو الفتح محمد بن عبد الله (ت852هـ) ، ديوان سبط ابن التعاويذي ، تحقيق : د.س مرجليوث ، دار صادر ، (بيروت – 1967م) , ج1 , ص33 ؛ تحسين حميد : دراسات في تاريخ ديالى , ج1 , ص421 .** [↑](#footnote-ref-237)
238. **(4)- ابن خرداذبة : المسالك والممالك , ج1 , ص13 ؛ ابن الفقيه : البلدان , ج1 , ص387 ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع , ج1 , ص207؛ أَنستاس الكرملي: مجلة لغة العرب العراقية , ج7 ، ص533.** [↑](#footnote-ref-238)